الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية فى ظل جائحة كورونا" covid-19" وعلاقتها باستثمار رأس المال الاجتماعى لديهم

إعـــداد:

د/ مروة مسعد السعيد ناجي

مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة

بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان

الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية فى ظل جائحة كورونا" covid-19" وعلاقتها باستثمار رأس المال الاجتماعى لديهم

د/ مروة مسعد السعيد ناجي
مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة
بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان

• المستخلص:

تعتمد مواجهة مشكلة أطفال الشوارع على الجهد الجماعي المنظم والمتكامل بين المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، والأهالي والأطفال أنفسهم ، لذا يهدف البحث الحالى بصفة أساسية إلى التعرف على العلاقة بين الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية فى ظل جائحة كورونا covid-19 واستثمار رأس المال الاجتماعى لديهم ، وقد تكونت عينة البحث من (٤٥) طفل تراوحت أعمارهم بين (٧- لأقل من ١٥) عام ، تم اختيارهم بطريقة قصدية من المودعين بمؤسسة دار البشرى للإيواء بمحافظة الغربية ، وتمثلت أدوات البحث فى استمارة البيانات العامة ، مقياس الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية ، مقياس استثمار مؤشرات رأس المال الإجتماعى لديهم ، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي . وتمثلت أهم نتائج البحث فى : أن أهم أسباب ظاهرة أطفال الشوارع كانت الأسباب الأسرية حيث جاءت فى المركز الأول بنسبة ٣٩.٦٪ ، وجاء التضامن الاجتماعي القائم على التعاون والاتصال فى مقدمة مؤشرات رأس المال الاجتماعى لأطفال الشوارع المودعين بالمؤسسات الإيوائية بنسبة ٤١.٩٪ ، وكانت آلية الدمج التعليمى الآمن أهم آليات دمج هؤلاء الأطفال بنسبة ٣٨.٧٪. وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين كل من الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية ككل ، واستثمار مؤشرات رأس المال الاجتماعى لديهم ككل . وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى كل من (آلية الدمج التعليمى الآمن – آلية الدمج الصحى الرياضى الآمن – آلية الدمج الأسرى الآمن) لأطفال الشوارع بمؤسسة الإيواء لصالح الفئات التالية (السن الأصغر ، مدة الإقامة الأطول ، من التحق بالمدرسة لفترة ثم تركها) عند مستوى دلالة (٠.٠١) لكل منهم . وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى استثمار شبكة العلاقات الاجتماعية لأطفال الشوارع لصالح السن الأصغر ، ولصالح السن الأكبر فى كل من استثمار التضامن الاجتماعي ، وإيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية ، ولصالح مدة الإقامة الأطول ، ومن التحق بالمدرسة لفترة ثم تركها فى جميع محاور المقياس عند مستوى دلالة (٠.٠١) لكل منهم.

الكلمات المفتاحية : دمج أطفال الشوارع – المؤسسات الإيوائية – رأس المال الاجتماعى.

Safe Mechanisms for Integrating Street Children with Residential Institutions in Light of the Covid- and its Relationship to Social Capital Investment 19 Pandemic

Dr. Marwa Mosaad Elsaied Nagy

Abstract:

Confronting the problem of street children is a national responsibility that is based on a collective, organized and integrated effort between government institutions, NGOs, the private sector, parents and children themselves. Therefore, the current research aims mainly to identify the relationship between safe mechanisms for integrating street children with residential institutions and invest their social capital under the Corona pandemic covid-19. The research sample consisted of (45) children who were intentionally chosen from those who were deposited in the Dar Al Bushra Foundation for accommodation. The research tools were in the general data form, the scale of safe mechanisms for the integration of street children in residential institutions, the measure of investing social

capital indicators. And followed in the research descriptive analytical method. The most important search results were:- The most important reasons for the phenomenon of street children were family reasons, as it came in first place with a rate of 39.6%, that social solidarity based on cooperation and communication was the first indicators of social capital for street children who were deposited in residential institutions by 41.9%, and educational inclusion was the most important mechanism for integrating children Streets deposited in residential institutions, where it came in first place by 38.7%.There is a positive correlation relationship with statistical significance at level (0.01) between each of the safe mechanisms for integrating children of residential institutions as a whole, and investing them with social capital indicators as a whole -.There are statistically significant differences in each of the (safe educational integration - sports health - prisoners) for street children in the accommodation institution in favor of the following groups (younger age, longer residence period, who was in school and left) at the level of significance (0.01) for each of them.- There are statistically significant differences in the investment of the network of social relations of street children in favor of the younger age, and in favor of the older age in both social solidarity investment, self-awakening and the enhancement of social skills, and in favor of the longer stay period and who was in school and left them in all axes of the scale at the level of significance (0.01) for each of them.

Key words: Integrating street children- Residential institutions- Social capital investment

• مقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر الطفولة الآمنة أساس نمو وتنمية الطفل ، حيث يتشكل فيها سلوكه وتصرفاته واتجاهاته ومشاعره، ومن هنا فإن الاهتمام بالطفل وتربيته وتعليمه وتثقيفه وإعداده لتولى مهامه المستقبلية كان ولايزال محور اهتمام العالم؛ حيث يعتمد تقدم أي مجتمع بدرجة كبيرة على مدى سلامة وفاعلية خططه وبرامجه التي يتبعها في رعاية أبنائه ، وتحقيق الاستفادة الكاملة من إمكاناتهم البشرية ، وتقديم الرعاية اللازمة لهم على أسس علمية وهادفة (**Routray et al., 2015**).

وعلى الرغم من حدوث ظواهر مشتركة بين دول العالم فيما يتعلق بالطفولة ومشكلاتها إلا أن كل مجتمع ينظر برؤية خاصة به إلى تلكٍ المشكلات في إطار ثقافة المجتمع وأهدافه ، وقد وضعت الأمم المتحدة ميثاقا لحقوق الأطفال تلزم به جميع الدول الأعضاء باحترامه وتطبيقه في دولها ، وقد وضعت ضمانات للأطفال لنيل حقوقهم ومن هذه الضمانات : ضمان حق كل طفل في أن يسجل عند ولادته ، وأن يبدأ حياة خالية من العنف ، وتتوفر له التغذية الكافية والمياه النظيفة والرعاية الصحية والتحفيز المعرفي والنفسي ، فالقانون الدولي يعطي الحق لكل طفل بالعيش في حياة كريمة بين أهله أو من يحتضنه أو من المؤسسات الخاصة لرعايته والقيام بأموره في جميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية والنفسية (المجلس العربى للطفولة والتنمية ، ٢٠٠٦) .

وقد أعلن مؤخرا عن انتشار فيروس كوفيد -١٩ المستجد والذى يعتبر لحظة غير مسبوقة فى تاريخ الجنس البشرى ، فهو طارئة صحية عالمية النطاق وشديدة الوطأة ، وهو فيروس لا يعرف حدودا ، حيث انتشر فى بلدان ومناطق عديدة ، وبلغت الإصابة به حجما لم يشهده أغلب الناس المعاصرين من قبل ، ويتسبب انتشاره في جميع أنحاء العالم بخسارة أرواح عديدة وفقدان سبل العيش ، وفيما لا يزال هناك الكثير مما نجهله عن هذا الفيروس ، تواجه الأنظمة الصحية عبئا هائلا، وتعمد البلدان إلى إغلاق حدودها، وتكافح الأسر لتعيل نفسها ، ومن دون عمل عاجل، ثمة خطر بأن تتحول الأزمة الصحية إلى أزمة في حقوق الأطفال – ولا سيما أطفال الشوارع - وسلامتهم وعافيتهم ومستقبلهم (إنجى عبد الحميد ، ٢٠٢٠) .

حيث أكدت دراسة للجمعية المصرية لمساعدة الأحداث وحقوق الإنسان على أن أطفال الشوارع هم الأكثر عرضة لخطر الإصابة بوباء كورونا ، لأنهم خارج الإطار الحمائي للأسرة، ولجهلهم بالعادات الصحية السليمة التي تجنبهم الإصابة به ، كما أنهم يخافون التعامل مع المؤسسات الرسمية للدولة، ولديهم تصور وهاجس نفسي بأنه سيتم إيداعهم في مؤسسات الإيواء ، ولا يشعرون بالأمان إلا في التجمعات التي يخلقونها لأنفسهم، وهي بيئة خصبة لانتشار العدوى (محمود البدوى ، ٢٠٢٠).

وتعتبر ظاهرة أطفال الشوارع واحدة من أهم الظواهر الاجتماعية الآخذة في النمو والتزايد ليس فقط على مستوى الدول الفقيرة التي تعانى من عدم القدرة على إشباع احتياجاتها الأساسية، ولكن توجد أيضا في تلك الدول التي تعانى من الرفاهية المفرطة، فهى ظاهرة عالمية ذات جذور تاريخية بعيدة لها صلة بتطور المجتمع البشري وتناقضاته ، وتختلف أسبابها من دولة إلى أخرى (غادة يوسف ، ٢٠٢٠).

وفى مصر أشارت وزارة التضامن الاجتماعى (٢٠١٩) إلى أن عدد أطفال الشوارع قد بلغ (١٦ ألف طفل) معظمهم يتركز فى الحضر بنسبة ٨٨٪ ، وأغلب أطفال الشوارع من الذكور بنسبة ٨٣٪ ، وأن حوالى ٢٣٪ منهم مرضى أو معاقين ، إلا أنه يمكن القول أنه لا تتوافر بيانات دقيقة تمكن من تحديدهم إحصائيا نظرا لصعوبة حصر هذه الفئة دائمة التنقل بالشارع من مكان إلى آخر، ومن عمل إلى عمل، وعدم وجود محل ثابت أو مكان دائم للإقامة .

وتتجه الحكومة المصرية إلى اعتماد الدراسات العلمية من أجل تمكينها من البيانات والمعلومات والتحليل المنهجي والموضوعي الذي يساعدها فى صنع القرارات ووضع البرامج والمعالجات اللازمة للتعامل مع ظاهرة أطفال الشوارع ، التى يمثل وجودها ملمحا سلبيا فى المجتمع ، بوصفها تعكس خللا واضحا في أجهزة وأساليب مؤسسات التنشئة المختلفة من مشاكل عدم التكيف الاجتماعي والنفسي ومشاكل الأسرة والبيئة التي تؤدي إلى نبذ هؤلاء الأطفال فيتخذون من الشارع مأوى لهم ومجالا لكسب قوت يومهم وقد

يقعوا في أيدي المنحرفين لاستثمار طاقاتهم أو ارتكاب الأفعال المنافية ويتعرضون للعديد من الانتهاكات والمخاطر وسوء الاستغلال ، وبذلك ينقلبون شراً على أنفسهم وعلى مجتمعهم (ناصر علام، ٢٠٠٨) .

وقد أكد كثير من الباحثين أن أطفال الشوارع يفتقرون إلى الرعاية الأسرية الكاملة ويعانون الحرمان بجميع أشكاله الاجتماعى، والنفسى، والأمنى، والصحى، والتعليمى، ويشعرون دائما بالخوف والتوتر والعجز والنقص وأنهم أقل تكيفا من نظرائهم الذين يعيشون في كنف أبويهم ، كما أنهم يفتقدون إلى الثقة بالذات والتقدير الاجتماعي والانتماء بسبب الخبرات السابقة وسوء المعاملة ، لذا فهم فى حاجة إلى رعاية متكاملة تضمن تلبية احتياجاتهم المادية والنفسية والتربوية (محمد الشريف ،٢٠٠٢) .

وقد ذكر محمود الكفاوين (٢٠١٧) أن أطفال الشوارع يسعون دوما للبحث عن البدائل في حياتهم (بديل الأسرة ، بديل الصديق، بديل التعليم) ، وهم يخلقون وسطهم المعيشي ويتكيفون معه ، ولهم لغة خاصة بهم حتى لا يفهمهم الآخرون ، فقد أصبح لهم تنظيم اجتماعي له قواعده ومبادئه التي تنظم التفاعل بداخله ، حيث اكتسب طفل الشارع المهارات الاجتماعية التي تمكنه من إنشاء شبكات من العلاقات والروابط على أساس تبادل المنافع بين أطرافها سواء مع غيره من أطفال الشارع ، أو مع الأفراد الآخرين الذين يتواجدون في الشارع معهم، وتعد تلك الشبكات بمثابة الأحجار التي يعتمد عليها هؤلاء الأطفال في بناء رأس مالهم الاجتماعي بمؤشراته المختلفة (Hawkins, R. & Maurer, K. , 2012) .

ولقد ظل تركيز عدد كبير من الباحثين على تطبيقات رأس المال الاجتماعي بعيدا عن الأطفال ، وركزت القليل من الدراسات على الأطفال العاديين الذين يعيشون حياتهم بشكل طبيعى عبر الأسرة، والمدرسة، والمؤسسات الاجتماعية الأخرى (Edward et, al.,2003) ، وقد بدأت خلال السنوات القليلة الماضية طرح فكرة اختبار فاعلية الأطفال في بناء شبكاتهم الاجتماعية وطرق إدارتها والاستفادة منها ، وظهر مؤخرا عدد من الدراسات التي ركزت على رأس المال الاجتماعي في حياة "أطفال الشوارع" ، باعتباره يلعب دورا حيويا في حياتهم ، فهم يعتمدون عليه ولكن لا يعلمون حقيقته ، حيث يستخدمون الصداقة للحصول على الدفء الاجتماعي وتحقيق المصالح المتبادلة، ويستخدمون الثقة من أجل البحث عن الأمان ، أما التضامن الاجتماعي والتعاون فهو الذي يحقق لهم التكامل الاجتماعي ، والذي يسهم بدوره فى الشعور بالسعادة والرغبة في مزيد من التفاعلات الاجتماعية (إنجى عبد الحميد ، ٢٠٢٠).

وفى دراسة أجرتها عزة كريم (٢٠١٠) حول أطفال الشوارع في إطار الاتجار بالبشر، كشفت من خلالها أن ٧٦ ٪ من العينة يستمدون الإحساس بالأمان في الشارع من الأصدقاء ، وفسرت ذلك بأن الطفل في الشارع تنقطع

علاقته بأسرته، ويتجه إلي الأصدقاء الذين يأمن لهم ويمارس معهم مختلف الأنشطة ، كما ترتبط الثقة لديهم بالمصلحة ويمكن تسميتها في هذا السياق إدعاء الثقة ، فالثقة عند هؤلاء الأطفال ترتبط بالاحتياجات النفسية والاجتماعية التي يبحثون عنها قدما ، وهى لا تأتي فجأة ولكن تأتي بعد فترة من الوقت، بعدما يتأكدون من صدق من حولهم .

ويمكن القول أن بقاء الطفل واستمراره فى الشارع يعتمد بشكل أو بآخر على رصيده من رأس المال الاجتماعى ، والذى يتسم بمجموعة من السمات والشروط البنائية التى تدعمه وتميزه ، من بينها سمة الانغلاق، فالشبكات المغلقة هي تلك التي يكون فيها الفاعلون على علاقات مباشرة وقوية مع بعضهم البعض ، كما هو الحال فى العلاقات التي تجمع أطفال الشارع كجماعة بهوية مشتركة ، وتتراكم داخلها مستويات عالية من الثقة، أما السمة الثانية وهي الاستقرار ، فالعلاقات الاجتماعية بينهم مستمرة ويمتد عمرها ببقائهم فى الشارع مما يساعد على نمو واستثمار رأس المال الاجتماعي لديهم (محمد عبد الراضى ، ٢٠١٢).

ويتضمن رصيد أطفال الشارع من رأس المال الاجتماعي كذلك علاقاتهم بالجمعيات والمؤسسات الإيوائية المهتمة بأمرهم والتى تهدف إلى خلق بيئة تحاول الاقتراب من الحياة الأسرية وتوفير الرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية والمهنية لهؤلاء الأطفال الذين قست عليهم الظروف وحرمتهم لسبب من الأسباب من أن ينشئوا فى أسرهم الطبيعية وذلك بقصد تربيتهم تربية سليمة (معتصم العبد ، ٢٠٠٩).

ولعل الدور الذي يضطلع به القائمون على المؤسسات الإيوائية هو تنمية وتوجيه واستثمار طاقات وموارد أطفال الشوارع ولا سيما رأس المال الاجتماعى لديهم (أحمد زايد ، ٢٠١١) ، والعمل على تحسين مفهومهم عن ذاتهم واكتشاف استعداداتهم وقدراتهم الكامنة والسعى نحو تحسينها وتطويرها ومعرفة نقاط القوة والضعف لديهم ، وتقليل حالة الشعور بالذنب واحتقار الذات والنفور من الآخرين ، وإكسابهم المهارات اللازمة لإعادة دمجهم في الحياة الاجتماعية (وزارة التضامن الاجتماعى ، ٢٠١٨) .

كما يتطلب العمل مع أطفال الشوارع محاولة اكتساب ثقتهم ، وذلك من خلال عملية التفاعل الاجتماعي أو تأسيس تبادلات اجتماعية معهم ، ويكون ذلك عن طريق اللعب الجماعى والمشاركة والتشجيع والمناقشة المشروعة ، حتى يستطيع كل طفل أن يتعلم كيف يعيش، وينمو، وتتكون شخصيته، وعاداته، واتجاهاته، وميوله ويرى لنفسه أهمية ومكانه تليق به (أحمد زايد ، ٢٠١١) ، ويمتد دور تلك المؤسسات ليشمل تلبية الاحتياجات النفسية لهؤلاء الأطفال لأنهم أكثر من غيرهم احتياجا إلي المحبة والحنان والمواساة ، وإلي الضبط والسيطرة فى الوقت ذاته ، وهم فى حاجة إلى التأكيد لكي يستعيدوا الثقة بأنفسهم وبالآخرين مرة أخرى ، فالثقة عنصر

فاعل في تأسيس شبكات للتواصل مع هؤلاء الأطفال وبدونها يصعب اعادة دمجهم وتنشئتهم مرة أخري ، ولابد من توافر مواصفات خاصة بتلك المؤسسات حتى تستطيع أن تحقق أهدافها على أكمل وجه، خاصة من حيث التصميم والإدارة وطرق الاستقبال والاستيعاب والخدمات وبرامج الدمج وفقا للمعايير الدولية (هبة عبد اللطيف ، ٢٠١٩).

حيث يحتاج أطفال الشارع إلى برامج وأساليب مختلفة تساعد على إعادة إنتاجهم ودمجهم مرة أخرى فى الحياة الاجتماعية على أن تتماشى مع ظروفهم الخاصة واحتياجاتهم ، فالمستوى التعليمي لهم متدن بالرغم من حصول بعض التفاوت بينهم، ويشير سامي عصر (٢٠١٠) إلى أن معظم هؤلاء الأطفال أميون لا يجيدون القراءة والكتابة إما لأنهم لم يلتحقوا بالمدرسة من قبل ،واما لأنهم دخلوها لكنهم تسربوا سريعا منها كما أن غالبيتهم لا يملكون أوراقا ثبوتية ولا بطاقات هوية ، لذا يجب الأخذ فى الاعتبار مراعاة المادة العلمية وأسلوب التدريس والاعتماد على الأساليب الحديثة التي تساعدهم على المشاركة والابتكار (سمية عبد التواب ، ٢٠١٦) .

كما أن أفضل مؤسسات الإيواء هى تلك التى تمتلك القدرة على الإبداع واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لضمان النجاح من خلال تحسين الخدمات المقدمة للمودعين بها (محمود الكردى ، ناهد عبد الحميد ، ٢٠١٩) ، خاصة مع إغلاق المدارس في أماكن عديدة من العالم ومن بينها مصر وذلك لمنع انتشار كوفيد- ١٩، حيث تم استحداث طرق جديدة لمواصلة تعليم الأطفال ، مما يستلزم إتاحة استخدام الإنترنت وتوسيع خيارات التعلم عن بعد ؛ فبوسع التعليم أن يشجع الطلاب ليصبحوا مناصرين لمنع الأمراض والسيطرة عليها ، وذلك من خلال التحدث معهم حول كيفية منع انتشار الفيروسات وفهم المعلومات الأساسية حول الفيروس المستجد ، من مصادر موثوقة من قبيل اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية والتنبيهات التي تصدرها وزارة الصحة الوطنية (UNFPA.2020).

كما يجب الوضع فى الاعتبار أن أطفال الشارع هم أطفال في المقام الأول ولابد من حصولهم على قسط وفير من الترفيه والمرح بصفة يومية ، ولذلك يجب على جميع المراكز والمؤسسات الإيوائية تخصيص جرعة يومية من الأنشطة الترفيهية مثل الألعاب والألغاز والرسم والتمثيل والموسيقى والعديد من الأنشطة الأخرى التي تساعد هؤلاء الأطفال على احترام القواعد والقوانين واتخاذ سلوك إيجابي تجاه بعضهم البعض ، كما تحتل البرامج الرياضية أهمية خاصة داخل المؤسسات الإيوائية ، لأنها لا تقابل احتياجات الطفل الطبيعية للحركة والنشاط فقط، ولكنها كذلك تعد فرصة للقاء الأطفال مع بعضهم البعض وقبولهم للفروق الفردية التى بينهم مما يساهم فى تعديل السلوك العدواني لديهم ، وتوجيههم الهادف نحو ممارسة الأنشطة الرياضية والالتزام بالعادات الصحية السليمة (معتصم العبد ، ٢٠٠٩) .

وانطلاقاً من اهتمام القيادة المصرية بفئة أطفال الشوارع والجهود الإيجابية المبذولة من وزارة التضامن الاجتماعي والجهات ذات الصلة في مصر لمعالجة هذه القضية، واتساقا مع ما جاء في الدستور المصري (٢٠١٤) من إعمال حقوق الطفل المصري والعمل وفق مبادىء العدل الاجتماعي والمواطنة للجميع، فقد تم تنفيذ البرنامج القومى لحماية الأطفال بلا مأوى والذى يهدف إلى الاصلاح الشامل القائم على اعتبار المؤسسة «دار الايواء» وحدة كلية لفعل الإصلاح المتكامل يقوم على تعزيز احترام الذات وبناء الإنسان داخل الطفل لتعزيز ثقته بنفسه وبالمجتمع، وإكسابه المهارات الحياتية الضرورية ومحو أميته وإيقاظ الذات لديه وتنمية معارفه، وتمكينه تعليميّا واقتصاديّا ، ويتم ذلك من خلال الشراكة مع الجمعيات والمؤسسات الأهلية والمنظمات الدولية العاملة فى مجال أطفال الشوارع ، ولذا قامت وزارة التضامن الاجتماعى بتعديل وتحسين البرامج والأنشطة المتعلقة بتأهيل الأطفال وقدرات مقدمى الرعاية وتحديد آليات يتم من خلالها تقديم الخدمة للأطفال داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية وذلك لتحقيق الوقاية والحماية والدمج (وزارة التضامن الاجتماعى ، ٢٠١٤) .

وتؤكد دراسة سميرة الدسوقى (٢٠٠٧) على العائد الاجتماعى الذى يتحقق من الإيداع المؤسسى لأطفال الشوارع والذى يتمثل فى مساهمة تلك المؤسسات فى تحقيق تكيف الطفل مع نفسه واطمئنانه لمستقبل حياته من خلال الرعاية التعليمية والطبية والأسرية المقدمة بها، وقد نجحت وزارة التضامن الاجتماعى خلال السنوات الماضية في دمج نحو ألفي طفل ما بين دمج أسري ودمج داخل المؤسسات المختلفة من خلال أنظمة متابعة في الوزارة للتأكد من عمل الفرق بكفاءة على مستوى المحافظات ، بالإضافة إلى تطوير ٦ دور رعاية من خلال التعامل معها على أنها منشآت حيوية، وجرى تعقيمها وتطهيرها كأي مؤسسة يتعايش فيها الناس، والإقامة الكاملة لعديد من الأطفال ، كما اتخذت الوزارة عددا من الإجراءات الاحترازية للسيطرة على فيروس كورونا المستجد " كوفيد- ١٩" ، وحماية أطفال الشوارع داخل مؤسساتهم الاجتماعية ، فضلا عن توعيتهم بمخاطر الفيروس وتطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي لمنع المزيد من العدوى والحد من تأثير انتشار المرض ، خاصة فى ظل توجيهات منظمة الأمم المتحدة عن المسئولية المشتركة والتضامن العالمى لمواجهة تداعيات الفيروس ، والعمل على الحد من التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية لانتشاره والاستجابة إليه، خاصة مع العزلة التي يفرضها انتشار المرض، وإمكانية تحوّل هذه الجائحة إلى أزمة في مجال حماية الطفل (يونيسيف مصر ، ٢٠٢٠).

وفى ضوء ما سبق عرضه تتضح مدي خطورة مشكلة أطفال الشوارع علي كيان المجتمع ، حيث يمثل هؤلاء الأطفال جزءا فاقدا من القوي البشرية السوية والتي لا تفيد المجتمع بشيء بل قد تسبب له ضررا مؤكدا ، وذلك لإمكانية تعرضهم للانحراف وارتكاب الجرائم ، مما يعيق إعداد الأجيال

القادرة علي تحمل مسئولية الدفاع عن هذا الوطن وأن مشكلات هؤلاء الأطفال كانت ولا تزال من أكبر المشكلات الإنسانية التي تثير وتتحدي فكر الباحثين وتوجههم نحو دراسة سبل رعاية وتقويم طفل الشارع ومساعدته علي التخلص مما يعانيه من مشكلات نفسية واجتماعية خاصة في ظلّ المخاوف والتداعيات الاجتماعية والاقتصادية التى خلفتها أزمة كوفيد – ١٩ والقلق من انهيار النظم الصحية ، لذا تمثل مواجهة مشكلة أطفال الشوارع مسئولية قومية تقوم على الجهد الجماعي المنظم والمتكامل بين المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، والأهالي والأطفال أنفسهم ، مما يستوجب وضع الآليات التي تضمن أكبر قدر ممكن من التنسيق والمشاركة بين جميع الأطرافِ المجتمعية التى تلعب دورا فعالا ليس فقط في عملية الدمج ، ولكن أيضا في تغيير الصورة السلبية عن هؤلاء الأطفال ، واستثمار أرصدتهم من رأس المال الاجتماعى المستمد من الشارع بشكل إيجابى يعود بالنفع عليهم وعلى المجتمع ككل . من هنا نبعت فكرة البحث الحالى فى محاولة من الباحثة للتعرف على الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية فى ظل جائحة كورونا Covid-19 وعلاقة تلك الآليات باستثمار رأس المال الاجتماعى لهؤلاء الأطفال ، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما هى الأوزان النسبية لأسباب ظاهرة أطفال الشوارع فى مصر ؟
- ما الإختلاف فى الأوزان النسبية لمؤشرات رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع ؟
- ما هى الأوزان النسبية للآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية واستثمار رأس المال الاجتماعى لديهم فى ظل جائحة كورونا Covid-19؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا فى الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية بمحاورها (آلية الدمج التعليمى الآمن – آلية الدمج الصحى الرياضى الآمن – آلية الدمج الأسرى الآمن داخل بيئة المؤسسة) تبعا لمتغيرات الدراسة (السن – مدة الإقامة بالمؤسسة – الحالة التعليمية قبل الايداع بالمؤسسة) ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا فى استثمار رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع بمحاوره (شبكة العلاقات الاجتماعية وأساسها الثقة والصداقة - التضامن الاجتماعي وأساسه التعاون والاتصال - إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية) تبعا لمتغيرات الدراسة (السن – مدة الإقامة بالمؤسسة – الحالة التعليمية قبل الايداع بالمؤسسة)؟
- هل تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (مؤشرات رأس المال الاجتماعى لأطفال الشوارع) فى تفسير نسبة التباين فى المتغير التابع

(الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط ؟

• أهداف البحث :

يهدف البحث الحالى بصفة أساسية إلى التعرف على العلاقة بين الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية واستثمار رأس المال الاجتماعى لديهم فى ظل جائحة كورونا **covid-19** ، وذلك من خلال :

- تحديد الأوزان النسبية لأسباب ظاهرة أطفال الشوارع فى مصر .
- التعرف على الأوزان النسبية لمؤشرات رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع.
- تحديد الأوزان النسبية للآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية .
- الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية فى ظل جائحة كورونا Covid-19 واستثمار رأس المال الاجتماعى لديهم.
- دراسة الفروق فى الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية بمحاورها (آلية الدمج التعليمى الآمن – آلية الدمج الصحى الرياضى الآمن – آلية الدمج الأسرى الآمن داخل بيئة المؤسسة) تبعا لمتغيرات الدراسة (السن – مدة الإقامة بالمؤسسة – الحالة التعليمية قبل الايداع بالمؤسسة) .
- تحديد الفروق فى استثمار رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع بمحاوره (شبكة العلاقات الاجتماعية وأساسها الثقة والصداقة-التضامن الاجتماعي وأساسه التعاون والاتصال - إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية) تبعا لمتغيرات الدراسة (السن – مدة الإقامة بالمؤسسة – الحالة التعليمية قبل الايداع بالمؤسسة) .
- تحديد نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (مؤشرات رأس المال الاجتماعى لأطفال الشوارع) فى تفسير نسبة التباين فى المتغير التابع (الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية) تبعا لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط.

• أهمية البحث :

يكتسب البحث أهميته من :

- تناوله لظاهرة أطفال الشوارع والتى تُعِد من أخطر مشكلات الحياة الاجتماعية الحديثة التي تمس قطاعا كبيرًا من الأطفال والذين يصبحون معرضين للانحراف ويتحولون إلى قنابل موقوتة تهدد الأمن القومي ، وهي قضية تمثل انتهاكا واضحا لحق من أبسط حقوق الإنسان، وتبديدا صارخا للموارد البشرية مما يتطلب ضرورة وسرعة التدخل من أجل تعديل سلوك واتجاهات هؤلاء الأطفال ومحاولة دمجهم في مختلف مجالات المجتمع .

- يتماشى البحث الحالى مع رؤية مصر ٢٠٣٠ فيما يتعلق بتأهيل ودمج أطفال الشوارع في حياةٍ إنسانية كريمة من خلال مسارات صحيحة تعليميا وصحيا ورياضيا وأسريا ، عبر تطبيق حزمة من البرامج والخطط والأنشطة الملائمة تساعد في تفريغ طاقات هؤلاء الأطفال وتنميه مهاراتهم وتعديل سلوكهم ، وذلك كحق من حقوقهم التي كفلتها لهم المواثيق والاتفاقيات الدولية والعربية والدستور المصري.
- تسليط الضوء على دور المؤسسات الإيوائية كبديل عن الأسرة في عملية التنشئة الشاملة لأطفال الشوارع والمرتكزة على العدل الاجتماعي وبناء رأس المال البشري الفاعل والمستنير وتحقيق النمو النفسى السليم وتنمية الشخصية السوية لهؤلاء الأطفال الذين تم إيداعهم بها كى تقوم بتربيتهم وتعليمهم نيابة عن آبائهم وأسرهم .
- كونه مساهمة فى ربط مجال التخصص " إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة " بقضية من أهم قضايا العصر الحالى وهى ظاهرة أطفال الشوارع ، خاصة فى ظل ندرة الدراسات التى تناولت دمج هؤلاء الأطفال بالمؤسسات الإيوائية فى حدود علم الباحثة .
- يضيف البحث الحالى بعدا جديدا في دراسة ظاهرة أطفال الشوارع ؛ ألا وهو رأس المال الاجتماعي لديهم ، والكشف عن مؤشراته المختلفة ، طرق استثماره وتوظيفه لدى هؤلاء الأطفال في المساهمة في إعادة تأهيلهم ودمجهم كأفراد فاعلين ومنتجين يمكنهم خدمة أنفسهم ومجتمعهم.

• فروض البحث:

يفترض البحث الحالى مايلى :

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية فى ظل جائحة كورونا Covid-19 واستثمار رأس المال الاجتماعى لديهم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية بمحاورها (آلية الدمج التعليمى الآمن – آلية الدمج الصحى الرياضى الآمن – آلية الدمج الأسرى الآمن داخل بيئة المؤسسة) تبعا لمتغيرات الدراسة (السن – مدة الإقامة بالمؤسسة – الحالة التعليمية قبل الايداع بالمؤسسة).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى استثمار رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع بمحاوره (شبكة العلاقات الاجتماعية وأساسها الثقة والصداقة - التضامن الاجتماعي وأساسه التعاون والاتصال - إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية تبعا لمتغيرات الدراسة (السن – مدة الإقامة بالمؤسسة – الحالة التعليمية قبل الايداع بالمؤسسة) .
- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (مؤشرات رأس المال الاجتماعى لأطفال الشوارع) فى تفسير نسبة التباين فى المتغير التابع (الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية) تبعا لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط.

- **الأسلوب البحثى :**
- **أولا / منهج البحث :**

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي وهو يعتمد على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها لاستخلاص الدلالات والوصول إلى الاستنتاجات واستخلاص التعميمات عن هذه الظاهرة أو الموضوع (محمود منسي، ٢٠٠٣).

- **ثانيا / المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية :**
- **الآليات :**

تعرفها (أسماء عمران ، ٢٠١١) بأنها هى المعرفة أو قاعدة المهارات أو الطرق والنظريات أو الإجراءات التى تستخدم لتحقيق أهداف واضحة . وتعرف الآلية بأنها مجموع الإجراءات والأعمال التى يقوم بها المواطنون لبناء المؤسسات وتحويلها فى سبيل تطوير الحلول للمشكلات الاجتماعية بحيث يمكن تحسين الحياة وأسبابها لكثير من البشر (محمد محمد ، ٢٠١٧).

وتعرف الآليات إجرائيا بأنها : عبارة عن حزمة من الإجراءات والبرامج والأنشطة والخطط التى تتبعها مؤسسة الإيواء فى تأهيل أطفال الشوارع من أجل دمجهم وإعادتهم للحياة مرة أخرى.

- **الدمج :**

يعنى الدمج بمفهومه الشامل أن يعيش الفرد ذو الإعاقة عيشة آمنة فى كل مكان يتواجد فيه ، وأن يشعر بوجوده ، وقيمته كعضو فى أسرته ومجتمعه ، أى يحقق قدرا من التوافق والاندماج الشخصى والاجتماعى الفعال ، بجانب تواجده المستمر فى المدرسة وفى الصف الدراسى مع زملائه العاديين ، وأن يستفيد مثل باقى العاديين من كافة الخدمات التربوية ، والتثقيفية والأكاديمية والترويحية والرياضية والطبية مع إيجاد فرص عمل مع العاديين فى المؤسسات المهنية المختلفة كل بحسب قدراته وإمكاناته (Hofreiter,D.,2017). ويعرف الدمج إجرائيا : بأنه آلية أو توجه لتأهيل وإصلاح أطفال الشوارع والذين حرمتهم ظروف الحياة من حقوقهم التى يكفلها لهم الدستور المصرى فى التعليم والصحة والتغذية والمأوى والرعاية الأسرية .

وتحدد الدراسة الحالية الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية فى ظل جائحة كوفيد -١٩ على النحو التالى:

- **آلية الدمج التعليمى الآمن: Safe Educational Integration**

وتعرف إجرائيا بأنها: خطة المؤسسة لمواصلة تأهيل أطفال الشوارع المودعين بها من الناحية التعليمية لمواجهة المستجدات التى فرضتها جائحة كورونا من خلال تهيئة الظروف الملائمة وتوفير البيئة التعليمية والإمكانيات الدراسية والأدوات المساعدة على تطبيق استراتيجيات التعليم الالكترونى عن بعد وذلك بعد توقف الدراسة بالمدارس .

- **آلية الدمج الصحى الرياضى الآمن: Safe Sporting Healthy Integration**

وتعرف إجرائيا بأنها : جهود المؤسسة لتوفير بيئة صحية لأطفال الشوارع المودعين بها ، من خلال الكشف الدورى عليهم وعلاجهم من الأمراض التى نتجت عن وجودهم فى الشارع ، والعمل على إكسابهم العادات الصحية والغذائية السليمة بالإضافة إلى اتباع الإجراءات الإحترازية الموصى بها من قبل وزارة الصحة فى كافة الأنشطة والتعاملات داخل المؤسسة .

- **آلية الدمج الأسرى الآمن داخل بيئة المؤسسة: Safe Family Integration Within The institution environment**

وتعرف إجرائيا بأنها : الإجراءات التى تتبعها المؤسسة لتعويض طفل الشارع عن أسرته الطبيعية التى فقدها بتهيئة المحيط الاجتماعى والمناخ الأسرى المناسب بها ، والأخذ بيده واحتضانه من أجل تخطى أزمة كورونا وما أوجبته من تباعد اجتماعى وتوقف لكثير من الأنشطة والتجمعات ، ويتم ذلك بالاستعانة بمكاتب الاستشارات الأسرية والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين ، وتطبيق أساليب تربوية متوازنة لتكوين شخصية قادرة على مواجهة الحياة والمشاركة فيها .

- **أطفال الشوارع: Street children**

تنص المادة (٨٠) من الدستور المصرى على أنه يعد طفلا كل من لم يبلغ الثامنة عشرة من عمره . (تقرير مصر الدوري الثالث والرابع ، ٢٠٠٨). وقد ورد تعريف الطفل في عدة مواثيق واتفاقيات دولية منها الميثاق الإفريقي لحقوق الطفل ١٩٩٠ بأنه " هو كل إنسان يقل عُمره عن ثمانية عشرة سنة " (هالة مهدي، ٢٠١١).ويعرف طفل الشارع بأنه ذلك الطفل الذى عجزت أسرته عن إشباع حاجاته الأساسية " الجسدية ، والنفسية " كنتاج لواقع اجتماعى واقتصادى تعايشه الأسرة فى إطار ظروف اجتماعية أشمل ، دفعت بالطفل دون اختيار حقيقى منه إلى الشارع كمأوى بديل معظم أو كل الوقت بعيدا عن رعاية وحماية أسرته يمارس فيه أنواعا من الأنشطة لإشباع حاجاته من أجل البقاء ، مما يعرضه للخطر والاستقلال والحرمان من الحصول على حقوقه المجتمعية وقد يعرضه للمساءلة القانونية بهدف حفظ النظام العام (المجلس القومي للطفولة، ٢٠٠٣).

وتعرف الباحثة أطفال الشوارع إجرائيا بأنهم : الأطفال الذين أجبرتهم ظروف الحياة على ترك منازل أسرهم واللجوء إلى الشارع ، وتتراوح أعمارهم بين (٧ لأقل من ١٥ عام) ، ثم تم إيداعهم بأحد المؤسسات الإيوائية بهدف تلقى الرعاية اللازمة لهم تمهيدا لدمجهم فى المجتمع فى مسارات محددة .

- **الأطفال بالمؤسسات الإيوائية: Children in residential institutions**

يقصد بهم هؤلاء الأطفال ممن لا تسمح لهم ظروفهم العائلية أن ينشئوا بين أحضان أسرهم نشأة طبيعية، وذلك نتيجة لإهمال الوالدين أو وفاة

أحدهما أو كلاهما أو لاستغلالهما للأطفال استغلالاً غير مشروع (UNICEF,2012).

كما ورد تعريفهم باللائحة النموذجية للمؤسسات الإيوائية للأطفال على أنهم الأطفال مجهولوا النسب أو غير الشرعيين، أو الطفل يتيم الأبوين أو أحدهما، أو الأطفال الضالون، أو الأطفال الذين يتعذر رعايتهم في أسرهم الطبيعية أو أطفال الأسر المتصدعة، ويجوز استمرار رعايتهم بالمؤسسة في حالة الالتحاق بالتعليم العالي واجتيازهم سنوات التعليم بنجاح إلى أن يتم الانتهاء من دراستهم وإلحاقهم بالعمل ما دامت الظروف التي أدت لالتحاقهم بالمؤسسة لا تزال قائمة (وزارة التضامن الاجتماعي، ٢٠١٤).

- **المؤسسات الإيوائية: Residential Institutions**

هى دور لإيواء الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من الجنسين وذلك بسبب اليتم أو تفكك الأسرة وفقا لما يسفر عنه البحث الإجتماعى ، والغرض من هذه المؤسسات هو تقديم أوجه الرعاية الاجتماعية والتعليمية والصحية والمهنية والترويحية للأطفال من الجنسين المحرومين من الرعاية الأسرية (وزارة التضامن الاجتماعى ، ٢٠١٨) . وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها : " مسكن ومأوى وأسرة بديلة للأطفال الذين فقدوا أسرهم وذويهم لأسباب مختلفة لا دخل لهم بها ، لحمايتهم من أخطار الشارع ، وتأهيلهم ودمجهم تعليميا ، صحيا ورياضيا ، وأسريا من أجل إعادتهم للحياة مرة أخرى من خلال توفير بيئة مؤسسية إنسانية لكل طفل".

- **رأس المال الاجتماعي: Social capital**

هو شكل من أشكال الرصيد الذي يشبه الرصيد المادي، ولكنه يتخذ شكلا اجتماعيا، حيث يتمكن الأفراد عن طريقه من التواصل والتشبيك الاجتماعي ، وتحقيق الأهداف ، وهو يشير إلى الفوائد التي يحصل عليها الفرد من خلال عضويته في شبكة علاقات اجتماعية، مثل (وجود المساندات والمساعدات الاجتماعية وقت الحاجة إليها) ، حيث لا يتوقف سلوك الفرد فقط على السمات الشخصية لهذا الفرد، ولكن أيضا على العلاقات الشخصية والسمات والتفاعلات التي تتم بين الأفراد المشتركين في الفعل الاجتماعي (Catts, R. & Ozga, J. ,2005).

ويعرف رأس المال الاجتماعي لدي طفل الشارع : بأنه الرصيد الذي يمتلكه طفل الشارع من شبكة العلاقات الاجتماعية (السلبية والإيجابية) والخصائص والسمات الاجتماعية ، والثقة والتعاون والتسامح لدي هذه الفئة من الأطفال ، واستغلال هذا الرصيد في تكوين علاقات جديدة داخل البناء الاجتماعي لتحقيق أهداف ذاتية (محمد عبد الراضى ، ٢٠١٢).

وتعرف الباحثة رأس المال الاجتماعى لطفل الشارع إجرائيا بأنه : الموارد الاجتماعية التى تمكن الطفل من البقاء فى الشارع وتساعده على الدخول فى علاقات يتعايش معها ويعوض بها ما فقده نتيجة حرمانه من أسرته .

- **استثمار رأس المال الاجتماعى : Social capital investment**

يقصد به قدرة الفرد على التعامل مع رصيده من رأس المال الاجتماعى على ضوء فكرة الاستثمار الاقتصادى ، فأي فاعل اجتماعي يمتلك رصيدا من رأس المال الاجتماعي قل أو كثر، ويمكن من خلاله أن يعيد إنتاج نفسه (أحمد زايد ، ٢٠١١).

ويعرف استثمار رأس المال الاجتماعى لأطفال الشوارع إجرائيا : بأنه تحويل مسار بعض مؤشرات رأس المال الاجتماعى التى تميز بها أطفال الشوارع وإعادة بنائها بشكل إيجابى داخل المؤسسة بما يضمن تقويم شخصيات هؤلاء الأطفال ويسهل عملية دمجهم والدفع بهم كنماذج صالحة للمجتمع .

ويتمثل استثمار مؤشرات رأس المال الإجتماعي لدى أطفال الشوارع فى البحث الحالى على النحو التالى :

- **استثمار مؤشر شبكة العلاقات الاجتماعية [وأساسها الثقة والصداقة]: Investing in the social relations network index (based on trust and friendship):**

ويعرف إجرائيا بأنه " إعادة بناء شبكة العلاقات الاجتماعية لأطفال الشوارع المودعين بالمؤسسة واستبدالها بعلاقات ناجحة داخل الدار ، وتحويل مسار الثقة والصداقة من رفاق الشارع إلى زملاء ومسئولى المؤسسة وذلك بالتقرب من هؤلاء الأطفال وكسر الحواجز النفسية بهدف كسب ثقتهم وحفظ أسرارهم الخاصة ، وتشجيعهم على أن يثقوا فى بعضهم البعض وأن يكون أساس تلك الثقة هو الحب وليس المصلحة كما تعودو فى الشارع " .

- **استثمار مؤشر التضامن الاجتماعي وأساسه "التعاون والاتصال" Investing in the social solidarity index (based on cooperation and communication):**

ويعرف إجرائيا بأنه " الاستفادة من قدرة أطفال الشوارع على تكوين مجموعات والتعاون فيما بينهم واستغلال حبهم للعمل الجماعى فى إيجاد أهداف وأنشطة تشاركية متنوعة تساعدهم على الشعور بالانسجام واتباع القواعد والتعليمات داخل مجتمع المؤسسة ، وتعزيز مبادئ وقيم المشاركة والمواطنة لدى هؤلاء الأطفال ".

- **استثمار مؤشر إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية : Investing in self-awakening index and enhancing social skills:**

ويعرف إجرائيا بأنه " مساعدة أطفال الشوارع على تحديد نقاط القوة التى يتمتعون بها وتوظيف إمكاناتهم الذاتية المختلفة ، وتنمية مواهبهم في المجالات التي يبدون فيها قدرة واستعداد ، مع تنمية إدراكهم للمسئولية الاجتماعية تجاه أنفسهم وتجاه الدار ، ومنحهم الشعور بالتأييد لتمكينهم من الإحساس بتقدير الذات ".

- **ثالثا حدود البحث:**

يتحدد هذا البحث على النحو التالى :

- **الحدود البشرية للبحث: تكونت عينة البحث من مجموعتين :**
  - عينة الدراسة الإستطلاعية : تكونت من (١٥) طفل من أطفال الشوارع تم اختيارهم بطريقة قصدية من المودعين بمؤسسة دار البشرى للإيواء ، وتراوحت أعمارهم بين (٧ لأقل من ١٥) سنة ، وذلك لتقنين استمارة البيانات العامة ، مقياس الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية ، ومقياس استثمار مؤشرات رأس المال الإجتماعى لديهم.
  - عينة الدراسة الأساسية : تكونت من (٤٥) طفل تم اختيارهم بطريقة قصدية بنفس شروط عينة البحث الاستطلاعية .

- **الحدود المكانية للبحث :**

يتحدد النطاق الجغرافى فى محافظة الغربية (مركز سمنود) ، وقد تم التطبيق على عدد من أطفال الشوارع المودعين بمؤسسة دار البشرى للإيواء ، وهى جمعية أهلية مشهرة وخاضعة لإشراف وزارة الشئون الاجتماعية ، تتلقى تبرعات من رجال أعمال وأسر ، وتضم عددا من الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين ، ومشرفين تربويين بالإضافة إلى مديرة الدار.

- **الحدود الزمنية للبحث :**

تم تطبيق أدوات البحث في الفترة من شهر أبريل حتى نهاية شهر يونيو ٢٠٢٠ م .

- **رابعا / أدوات البحث : [إعداد الباحثة]**
  - استمارة البيانات العامة .
  - مقياس الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية.
  - مقياس استثمار مؤشرات رأس المال الإجتماعى لأطفال الشوارع .

- **إستمارة البيانات العامة:**

تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف الحصول علي المعلومات اللازمة عن الأطفال ، حتى يتم تحديد الخصائص الديموجرافية لمفردات العينة والتحقق من فروض الدراسة ، وقد تضمنت الاستمارة ما يلى :

- **البيانات العامة للطفل :**

(السن – وجود أخوة أو أخوات للطفل بالمؤسسة – مدة الإقامة بالمؤسسة – الحالة التعليمية قبل الايداع بالمؤسسة – العمل قبل الإيداع بالمؤسسة – أسباب الإيداع بالمؤسسة)

- **أهم أسباب ظاهرة أطفال الشوارع وتمثلت فى :**
  - الأسباب الأسرية وتضمنت : (سوء الأحوال الاقتصادية للأسرة ، خروج الطفل إلى العمل في سن صغيرة ، تعاطى أحد الوالدين للمخدرات وخاصة الأب ، التصدع الأسرى باليتم أو الطلاق أو السجن أو الهجر.. إلخ، وتشتت

الأبناء ، سوء المعاملة والعنف المنزلى من الأبوين أو الأقارب والمحيطين، التمييز بين الأبناء والتفرقة فى المعاملة ، كثرة النسل وتلازمه مع سوء الحالة الاقتصادية، غياب العائل أو سفره لمدد طويلة) .

- الأسباب المجتمعية وتضمنت: (زيادة معدلات الهجرة من الريف إلى المدينة ، الحرمان من فرص التعليم، أو التسرب منه ، انخفاض مستوى المعيشة، والعجز عن تأمين الاحتياجات الأساسية للأطفال، البطالة والطلب المتزايد على عمالة الأطفال لرخص الأجر) .
- الأسباب الخاصة بالأطفال أنفسهم وتضمنت : (الميل إلى المغامرة والاكتشاف ، الهرب من التسلط والضغوط الأسرية، المحاكاة وتقليد رفاق السوء، عدم القدرة على التكيف مع الظروف الأسرية غير الملائمة ، التمرد والرغبة فى الاستقلالية) .

- **مقياس الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية فى ظل جائحة كوفيد -١٩:**

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وفى ظل ما فرضته جائحة كوفيد – ١٩ من إجراءات احترازية ووقائية للتعايش معها والوقاية منها ، أعد هذا المقياس بهدف التعرف على الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية ، وقد تكون المقياس من (٤٦) عبارة خبرية مقسمة إلى ثلاثة محاور ، وتتحدد الإستجابة عليها وفق ثلاث خيارات (نعم ، أحيانا ، لا) على مقياس متصل (٣ ، ٢ ، ١) للعبارات موجبة الصياغة ، (١، ٢ ، ٣) للعبارات سالبة الصياغة وبذلك تكون أعلى درجة (١٣٨) وأقل درجة (٤٦)، وتتمثل محاور المقياس فيما يلي:

- المحور الأول / آلية الدمج التعليمى الآمن : ويتكون هذا المحور من (١٥) عبارة خبرية لتحديد الإجراءات الآمنة لدمج أطفال الشوارع تعليميا من خلال توفير فصول دراسية داخل الدار لمحو أمية الأبناء الذين تجاوزوا سن الإلزام ، ومتابعة التعليم عن بعد للأطفال بعد توقف المدارس بالتواصل مع المعلمين والمدرسة عبر تطبيقات التواصل الاجتماعى ، مع استخدام الوسائل التعليمية المختلفة والمناسبة للفروق الفردية بين الأطفال فى عرض المعلومات الخاصة بمرض كورونا على أن تكون من مصادرها الصحيحة ، مع مراعاة التباعد الاجتماعى وتجنب اللمس قدر الإمكان عند ممارسة الأطفال للأنشطة الجماعية ، وتوقف الرحلات والأنشطة الخارجية وزيادة الأنشطة الترفيهية منعا لتزايد العنف بين الأطفال ، وتعقيم قاعات وأدوات الدراسة باستمرار .
- المحور الثانى / آلية الدمج الصحى الرياضى الآمن : ويتكون هذا المحور من (١٧) عبارة خبرية لتحديد الطرق الآمنة لدمج أطفال الشوارع صحيا ورياضيا فى ظل جائحة كورونا حيث يخصص لكل طفل احتياجاته الخاصة لمنع التشارك مع الغير ، وتتم متابعة غسل الأطفال لأياديهم لمدة ٢٠ ثانية والتنبيه عليهم احتواء العطس أو السعال بثنى الكوع لتغطية الفم

أو بمنديل ورقى ، وعدم ملامسة العينين أو الفم أو الأنف ، وتطهير الأماكن التى يلامسونها باستمرار ، مع الاهتمام بنظافة دورات المياه والمحافظة على التهوية الجيدة للدار ، والاتصال بالخط الساخن (١٠٥) فورا فى حالة ظهور أعراض لكورونا لدى أى طفل ، وتجهيز قاعة للعزل الصحى للطفل المريض وتزويدها بالتجهيزات اللازمة والإسعافات الأولية ، مع توفير أقنعة الوجه لكل العاملين والمخالطين للأطفال على أن يتم التخلص منها بعد الاستخدام بشكل صحيح .

- المحور الثالث / آلية الدمج الأسرى الآمن داخل بيئة المؤسسة : ويتكون هذا المحور من (١٤) عبارة خبرية لتحديد الخطوات والأنشطة الآمنة لدمج أطفال الشوارع أسريا والعمل على تعويضهم عن أسرهم الطبيعية بتوفير جو أسرى آمن داخل المؤسسة ، بدءا من استخراج الأوراق الثبوتية اللازمة وإجراء تقييم فردى لكل طفل لتحديد احتياجاته الخاصة حسب (العمر والجنس وتجربته فى الشارع) مع تطبيق أساليب تربوية متوازنة لإعادة إكساب الأطفال معانى الأسرة والاستقرار ومساعدتهم على تخطى أزمة تواجدهم فى الشارع ، وتقبل ظروفهم بما يتفق مع أهداف وقيم المجتمع وتقوية الوازع الدينى لديهم وصولا لمراعاة تداعيات أزمة كوفيد -١٩ على نفسية الأطفال بطمأنتهم واحتضانهم والحديث معهم بأن أسرتهم فى الدار ستقوم بحمايتهم من المرض وإبقائهم في آمان .

- **مقياس " إستثمار مؤشرات رأس المال الإجتماعى" :**

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث تم إعداد هذا المقياس فى ضوء المفهوم الإجرائى الوارد بالبحث بهدف التعرف على استثمار مؤشرات رأس المال الإجتماعى لأطفال الشوارع ، ويتكون هذا المقياس من (٦٠) عبارة خبرية مقسمة إلى ثلاثة محاور ، وتتحدد الإستجابة عليها وفق ثلاث خيارات (نعم ، أحيانا، لا) على مقياس متصل (٣ ، ٢ ، ١) للعبارات موجبة الصياغة ، (١، ٢ ، ٣) للعبارات سالبة الصياغة وبذلك تكون أعلى درجة (١٨٠) وأقل درجة (٦٠)، وتتمثل محاور المقياس فيما يلي:

- المحور الأول / استثمار شبكة العلاقات الاجتماعية وأساسها "الثقة والصداقة": ويتكون هذا المحور من (١٩) عبارة خبرية لتحديد كيفية إعادة بناء شبكة العلاقات الاجتماعية لدى أطفال الشوارع من خلال إعطائهم فترة كافية من الوقت للشعور بالألفة داخل المؤسسة ، ومساعدتهم على التعرف على بعضهم البعض ، وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة أساسها الثقة والحب والتقرب منهم والتعامل معهم باحترام باعتبارهم مواطنين صغار لهم حقوق ، وتوجيههم نحو الصواب عند ارتكاب الخطأ ، مع تدعيم العلاقات الانسانية بينهم وبين القائمين علي رعايتهم داخل المؤسسة، وحفظ أسرارهم الخاصة ، ومصادقتهم من أجل إشعارهم بالدفء الاجتماعي ، وتعزيز شعورهم بوجود من يعتنى بهم فى مختلف أمور حياتهم ، مع مراعاة المساواة بين كل الأطفال فى المعاملة بصرف النظر عن اعتبارات التنوع بينهم .

- المحور الثانى / استثمار التضامن الاجتماعي وأساسه "التعاون والاتصال" : ويتكون هذا المحور من (٢٢) عبارة خبرية لتحديد إمكانية الاستفادة من قدرة أطفال الشوارع على التواصل والعمل الجماعى فى تقسيم الأنشطة المشتركة بينهم وفقا للعمر والنوع ، توزيع الأدوار والمهام عليهم بحيث يكملون بعضهم البعض ، والعمل على الحد من السلوكيات العنيفة والعدوانية لدى بعض الأطفال ، وجمع أفكار ومعلومات منهم حول أهم مشكلاتهم داخل الدار ، وإشراكهم فى المناقشات مع تقديم التشجيع والاستحسان ، وتشجيعهم على اتباع القواعد والتعليمات داخل المؤسسة وتعزيز مبادئ وقيم المشاركة والمواطنة لديهم.
- المحور الثالث / استثمار إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية : ويتكون هذا المحور من (١٩) عبارة خبرية لتحديد إمكانية مساعدة الأطفال بالمؤسسة على توظيف قدراتهم الذاتية المختلفة ، والاستفادة من التباين فى خبراتهم الحياتية ، وتنمية مواهبهم في المجالات التي يبدون فيها قدرة واستعداد ، وتعديل سلوكياتهم السلبية لتكون أكثر توافقا مع الواقع الاجتماعى داخل الدار ، وتشجيعهم على تقبل الآخرين واحترامهم ، والعمل على منح كل طفل الشعور بالتأييد لتمكينه من الإحساس بتقدير الذات ، والعمل على تحسين صورته عن حياته السابقة والبدء من جديد ، وتعزيز قدرته على التصرف بشكل مستقل واتخاذ قراراته فى أموره الخاصة .

- **خامسا / تقنين أدوات الدراسة: يقصد به قياس صدق وثبات المقاييس .**
- **صدق المقاييس:**

اعتمدت الباحثة في ذلك على كل من:

- صدق المحتوى Validity Content : وذلك بعرض كل من مقياس "الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية"، ومقياس "استثمار مؤشرات رأس المال الإجتماعى لأطفال الشوارع" على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة – كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان لإبداء الرأي في مدى ملائمة وصياغة عبارات المقاييس لما تهدف إلى تجميعه من معلومات وبيانات ، وقد أبدي السادة المحكمون موافقتهم على عبارات مقياس" الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية فى ظل جائحة كوفيد-١٩ " بنسبة ٨٩٪، ومقياس "استثمار مؤشرات رأس المال الإجتماعى لأطفال الشوارع" بنسبة ٩٥٪ مع تعديل وحذف بعض العبارات في بعض المحاور ، وقد قامت الباحثة بالتعديلات المشار إليها.
- صدق التكوين Construct Validity: تم حساب صدق التكوين بطريقة الإتساق الداخلى عن طريق إيجاد معامل الارتباط باستخدام معامل " بيرسون " لكل من مقياسى البحث .

- **مقياس الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية :**

الصدق باستخدام الاتساق الداخلى بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس : تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلى وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (آلية الدمج التعليمى الآمن – آلية الدمج الصحى الرياضى الآمن – آلية الدمج الأسرى الآمن داخل بيئة المؤسسة) ، والدرجة الكلية للمقياس (الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع) ، والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس

محاور مقياس الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : آلية الدمج التعليمى الآمن	٠.٧٨٣	٠.٠١
المحور الثانى : آلية الدمج الصحى الرياضى الآمن	٠.٨٢٠	٠.٠١
المحور الثالث : آلية الدمج الأسرى الآمن داخل بيئة المؤسسة	٠.٩٢٤	٠.٠١

يتضح من جدول (١) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

- **مقياس استثمار مؤشرات رأس المال الاجتماعى لدى أطفال الشوارع:**

الصدق باستخدام الاتساق الداخلى بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس : تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلى وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (شبكة العلاقات الاجتماعية وأساسها الثقة والصداقة - التضامن الاجتماعي وأساسه التعاون والاتصال - إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية) ، والدرجة الكلية للمقياس (استثمار مؤشرات رأس المال الإجتماعى لدى أطفال الشوارع) ، والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس

محاور مقياس استثمار مؤشرات رأس المال الإجتماعى لدى أطفال الشوارع	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : شبكة العلاقات الاجتماعية (أساسها الثقة والصداقة)	٠.٨٨٢	٠.٠١
المحور الثاني : التضامن الاجتماعي (أساسه التعاون والاتصال)	٠.٧٣٦	٠.٠١
المحور الثالث : إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية	٠.٩٠٥	٠.٠١

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

- **٢.ثبات المقاييس :**

وقد تم التحقق من ثبات المقاييس باستخدام (معامل ألفا كرونباخ ، اسبيرمان براون ، جيوتمان) ، وجدول (٣) ، (٤) يوضحان ذلك.

جدول (٣) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس " الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية"

محاور مقياس الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية	معامل الفا	اسبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول : آلية الدمج التعليمى الآمن	٠.٩١٥	٠.٩٥٠	٠.٩٠٣
المحور الثانى : آلية الدمج الصحى الرياضى الآمن	٠.٨٦٤	٠.٩٠٩	٠.٨٥٢
المحور الثالث : آلية الدمج الأسرى الآمن داخل بيئة المؤسسة	٠.٧٥٢	٠.٧٩٣	٠.٧٤٠
ثبات مقياس دمج أطفال الشوارع ككل	٠.٨١٧	٠.٨٥٥	٠.٨٠٤

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط لمحاور مقياس "استثمار مؤشرات رأس المال الإجتماعى لأطفال الشوارع"

محاور مقياس استثمار مؤشرات رأس المال الإجتماعى لدى أطفال الشوارع	معامل الفا	اسبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول : شبكة العلاقات الاجتماعية (أساسها الثقة والصداقة)	٠.٨٠٦	٠.٨٤٤	٠.٧٩٣
المحور الثاني : التضامن الاجتماعي (أساسه التعاون والاتصال)	٠.٧٨٩	٠.٨٢٩	٠.٧٧٤
المحور الثالث : إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية	٠.٩٢٥	٠.٩٦١	٠.٩١٢
ثبات مقياس استثمار مؤشرات رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع ككل	٠.٨٣٧	٠.٨٧٢	٠.٨٢٤

يتضح من جدول (٤،٣) أن جميع قيم معاملات الثبات : (ألفا كرونباخ ، اسبيرمان براون ، جيوتمان) دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات المقاييس.

- **سادسا / المعالجة الإحصائية :**

تم إجراء المعالجات الإحصائية بإستخدام برنامج Spss.x لتحديد المتوسطات الحسابية ، والإنحراف المعياري ، والأعداد ، والنسب المئوية ، ومعامل إرتباط بيرسون ، الفروق بين المتوسطات بإستخدام إختبار T.Test ، وتحليل التباين في إتجاه واحد بإستخدام إختبار F.Test ، وإختبار أقل فرق معنوي L.S.D ، وحساب الوزن النسبى ومعامل الإنحدار وذلك من أجل إستخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

- **النتائج تحليلها وتفسيرها:**
- **أولاً: النتائج الوصفية للبحث:**
- **وصف عينة البحث :**

فيما يلى وصف لخصائص عينة البحث موضحة بجدول (٥) :

جدول (٥) وصف خصائص عينة البحث ن= (٤٥)

المتغير	الفئة	العدد	النسبة٪
السن	من ٧ لأقل من ٩ سنوات	٩	٢٠٪
	من ٩ لأقل من ١٢سنة	٢٢	٤٨.٩٪
	من ١٢ لأقل من ١٥ سنة	١٤	٣١.١٪
وجود أخوة أو أخوات للطفل بالمؤسسة	نعم	١٦	٣٥.٦٪
	لا	٢٩	٦٤.٤٪
مدة الإقامة بالمؤسسة	أقل من سنة	٨	١٧.٨٪
	سنة لاقل من ٤	٢٤	٥٣.٣٪
	٤ فأكثر	١٣	٢٨.٩٪
الحالة التعليمية	التحق بالمدرسة لفترة ثم تركها	١١	٢٤.٤٪
	عدم الالتحاق بالمدرسة من قبل	٣٤	٧٥.٦٪
العمل قبل الايداع بالمؤسسة	نعم	١٩	٤٢.٢٪
	لا	٢٦	٥٧.٨٪
أسباب الإيداع بالمؤسسة	وفاة احد الوالدين أو كلاهما	١٠	٢٢.٢٪
	الظروف الاقتصادية	١٦	٣٥.٦٪
	التفكك الأسرى	١٩	٤٢.٢٪

يتضح من جدول (٥) أن ٤٨.٩٪ من أطفال المؤسسات الإيوائية عينة البحث تتراوح أعمارهم ما بين ٩ لأقل من ١٢سنة ، بينما تراوحت أعمار ٢٠٪ منهم بين ٧ لأقل من ٩ سنوات ، وأن ٦٤.٤٪ منهم ليس لديهم إخوة أو أخوات داخل

المؤسسة ، وأن ٥٣.٣٪ من أطفال العينة أقاموا بالمؤسسة من سنة لأقل من ٤ سنوات ، وأن٧٥.٦٪ منهم لم يلتحقوا بالمدرسة من قبل بينما ٢٤.٤٪ التحقوا بها لفترة ثم تركوها ، كما يتضح أن ٥٧.٨٪ من الأطفال عينة البحث لم يعملوا قبل الايداع بالمؤسسة ، والذى تعددت أسبابه ما بين التفكك الأسرى بنسبة ٤٢.٢٪ ، الظروف الاقتصادية بنسبة ٣٥.٦ % ، ووفاة أحد الوالدين أو كليهما بنسبة ٢٢.٢٪ .

- **الأوزان النسبية لأسباب ظاهرة أطفال الشوارع :**

جدول (٦) الأوزان النسبية لأسباب ظاهرة أطفال الشوارع ن= (٤٥)

أسباب ظاهرة أطفال الشوارع	الوزن النسبي	النسبة ٪	الترتيب
أسباب مجتمعية	٨٢	٣٤.٢٪	الثاني
أسباب أسرية	٩٥	٣٩.٦٪	الأول
أسباب خاصة بالأطفال أنفسهم	٦٣	٢٦.٢٪	الثالث
المجموع	٢٤٠	١٠٠٪	

يتضح من جدول (٦) أن أهم أسباب ظاهرة أطفال الشوارع كانت الأسباب الأسرية ومن بينها (سوء الأحوال الاقتصادية للأسرة ، خروج الطفل إلى العمل في سن صغيرة ، تعاطى أحد الوالدين للمخدرات وخاصة الأب ، التصدع الأسرى باليتم أو الطلاق أو السجن أو الهجر.. إلخ، وتشتت الأبناء ، سوء المعاملة والعنف المنزلى من الأبوين أو الأقارب والمحيطين، التمييز بين الأبناء والتفرقة فى المعاملة ، كثرة النسل وتلازمه مع سوء الحالة الاقتصادية ، غياب العائل أو سفره لمدد طويلة) حيث جاءت فى المركز الأول بنسبة ٣٩.٦٪ ، يليها الأسباب المجتمعية ومن بينها (زيادة معدلات الهجرة من الريف إلى المدينة ، الحرمان من فرص التعليم، أو التسرب منه ، انخفاض مستوى المعيشة، والعجز عن تأمين الاحتياجات الأساسية للأطفال، البطالة والطلب المتزايد على عمالة الأطفال لرخص الأجر) بنسبة ٣٤.٢٪ ، ثم الأسباب الخاصة بالأطفال أنفسهم ومن بينها(الميل إلى المغامرة والاكتشاف ، الهرب من التسلط والضغوط الأسرية، المحاكاة وتقليد رفاق السوء، عدم القدرة على التكيف مع الظروف الأسرية غير الملائمة ، التمرد والرغبة فى الاستقلالية) بنسبة ٢٦.٢٪.

- **الأوزان النسبية لمؤشرات رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع:**

جدول (٧) الأوزان النسبية لمؤشرات رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع ن= (٤٥)

مؤشرات رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع	الوزن النسبي	النسبة	الترتيب
شبكة العلاقات الاجتماعية (أساسها الثقة والصداقة)	73	33.9٪	الثاني
التضامن الاجتماعي (أساسه التعاون والاتصال)	90	41.9٪	الأول
إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية	52	24.2٪	الثالث
المجموع	215	100٪	

يتضح من جدول (٧) أن التضامن الاجتماعي القائم على التعاون والاتصال كان أهم مؤشرات رأس المال الاجتماعى لأطفال الشوارع الذين تم إيداعهم بالمؤسسات الإيوائية حيث جاء فى المركز الأول بنسبة ٤١.٩٪ ، يليه

شبكة العلاقات الاجتماعية وأساسها الثقة والصداقة بنسبة 33.9٪ ، وأخيرا إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية بنسبة 24.2٪ .

- **الأوزان النسبية للآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع:**

جدول (٨) الأوزان النسبية للآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع ن= (٤٥)

الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع	الوزن النسبي	النسبة	الترتيب
آلية الدمج التعليمى الآمن	96	38.7٪	الأول
آلية الدمج الصحى الرياضى الآمن	67	27٪	الثالث
آلية الدمج الأسرى الآمن داخل بيئة المؤسسة	85	34.3٪	الثاني
المجموع	248	100٪	

يتضح من جدول (٨) أن آلية الدمج التعليمى الآمن كان أهم آليات دمج أطفال الشوارع المودعين بالمؤسسات الإيوائية حيث جاء فى المركز الأول بنسبة ٣٨.٧٪ ، يليها آلية الدمج الأسرى الآمن داخل بيئة المؤسسة بنسبة 34.3٪ ، وأخيرا آلية الدمج الصحى الرياضى الآمن بنسبة 27٪.

- **إستجابات عينة البحث على مقياس الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية :**

جدول (٩) استجابات عينة البحث على مقياس الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية ن= (٤٥)

م-	العبارات	دائما		أحيانا		نادرا	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
	أولا : آلية الدمج التعليمى الآمن						
١-	توفير فصول دراسية داخل الدار لمحو أمية الأبناء الذين تجاوزوا سن الإلزام.	٢٥	٥٥.٦٪	١١	٢٤.٤٪	٩	٢٠٪
٢-	مراعاة التباعد الاجتماعى عند ممارسة الأطفال للأنشطة الجماعية.	٣١	٦٨.٩٪	١٢	٢٦.٧٪	٢	٤.٤٪
٣-	تزويد القاعات الدراسية بأجهزة عرض ووسائط تعليمية.	٢٧	٦٠٪	١٥	٣٣.٣٪	٣	٦.٧٪
٤-	توفير أدوات دراسية خاصة بكل طفل على حده	٢٠	٤٤.٤٪	١٨	٤٠٪	٧	١٥.٦٪
٥-	تعقيم قاعات وأدوات الدراسة باستمرار .	٢٨	٦٢.٢٪	١٣	٢٨.٩٪	٤	٨.٩٪
٦-	متابعة الأطفال دراسيا بالتواصل مع المعلمين والمدرسة عبر تطبيقات التواصل الاجتماعى .	٢٢	٤٨.٩٪	٢١	٤٦.٧٪	٢	٤.٤٪
٧-	العمل على فهم وحل مشكلات الأطفال الدراسية لتعديل اتجاهاتهم السلبية نحو التعليم .	١٨	٤٠٪	٢٤	٥٣.٣٪	٣	٦.٧٪
٨-	مراعاة تنوع الوسائل التعليمية وأنشطة التوعية تبعا للفروق الفردية للأطفال .	٢٤	٥٣.٣٪	١٥	٣٣.٣٪	٦	١٣.٣٪
٩-	الاستعانة بمتخصصين لتدريب الأطفال على تقنيات التعليم الالكترونى.	٢٠	٤٤.٤٪	١٨	٤٠٪	٧	١٥.٦٪
١٠-	استخدام الألعاب أو الدمى والصور والملصقات لعرض المعلومات الخاصة بمرض كورونا المستجد	٢٣	٥١.١٪	١٩	٤٢.٢٪	٣	٦.٧٪
١١-	الاستماع إلى الأطفال والإجابة على تساؤلاتهم بما يتناسب مع أعمارهم	٢٥	٥٥.٦٪	١٦	٣٥.٦٪	٤	٨.٩٪
١٢-	إلغاء اى رحلات خارجية او أنشطة مجتمعية.	٢٠	٤٤.٤٪	١٧	٣٧.٨٪	٨	١٧.٨٪
١٣-	إدماج انشطة الوقاية من المرض والسيطرة عليه فى الانشطة والدروس اليومية.	٢٧	٦٠٪	١٥	٣٣.٣٪	٣	٦.٧٪
١٤-	تحسين سرعة الانترنت وتوفير البرمجيات المجانية لاتاحة التعلم عن بعد	٢٣	٥١.١٪	١٤	٣١.١٪	٨	١٧.٨٪
١٥-	توفير أنشطة ترفيهية للأطفال منعا لتزايد العنف بينهم .	٢٥	٥٥.٦٪	١٣	٢٨.٩٪	٧	١٥.٦٪
	ثانيا : آلية الدمج الصحى الرياضى الآمن						
١٦-	يخصص لكل طفل احتياجاته الخاصة (أدوات طعام – ملابس وأغطية) لمنع التشارك مع الغير.	٢٣	٥١.١٪	١٤	٣١.١٪	٨	١٧.٨٪
١٧-	متابعة غسل الأطفال لأياديهم لمدة ٢٠ ثانية باستمرار	٢٣	٥١.١٪	١٦	٣٥.٦٪	٦	١٣.٣٪
١٨-	التخلص من النفايات يوميا بشكل سليم .	٢٤	٥٣.٣٪	١٢	٢٦.٧٪	٩	٢٠٪
١٩-	تطهير الأماكن التى يلامسها الأطفال باستمرار باستخدام	٢٨	٦٢.٢٪	١٣	٢٨.٩٪	٤	٨.٩٪

	الكلور المخفف او الكحول الايثيلى .						
-٢٠	التنبيه على الأطفال احتواء العطس او السعال بثنى الكوع أو بمنديل وعدم ملامسة العينين أو الفم أو الأنف	٢٥	٥٥.٦٪	١٧	٣٧.٨٪	٣	٦.٧٪
-٢١	توفير وجبات غذائية صحية تحسن مناعة الأطفال وطهى اللحوم والبيض جيدا	٢٢	٤٨.٩٪	١٥	٣٣.٣٪	٨	١٧.٨٪
-٢٢	الاهتمام بنظافة دورات المياه وتوفير مطهر لليدين فى كل قاعة وقرب قاعة الطعام.	٢١	٤٦.٧٪	١٩	٤٢.٢٪	٥	١١.١٪
-٢٣	الاتصال بالخط الساخن (١٠٥) فور ظهور أعراض لكورونا لدى أى طفل.	٢٦	٥٧.٨٪	١٤	٣١.١٪	٥	١١.١٪
-٢٤	شرب المياه والمشروبات الدافئة باستمرار بدلا من الباردة	٢٤	٥٣.٣٪	١٣	٢٨.٩٪	٨	١٧.٨٪
-٢٥	إجراء فحص دوري شامل للأطفال وتحصينهم ضد الأمراض المعدية	٢١	٤٦.٧٪	١٧	٣٧.٨٪	٧	١٥.٦٪
-٢٦	توفير قاعة للعزل الصحى للطفل المريض مزودة بالتجهيزات اللازمة والاسعافات الأولية.	٢٣	٥١.١٪	٢٠	٤٤.٤٪	٢	٤.٤٪
-٢٧	مراعاة اتباع الأطفال لعادات النوم الصحى وممارسة الرياضة	٣٠	٦٦.٧٪	١١	٢٤.٤٪	٤	٨.٩٪
-٢٨	توفير أقنعة الوجه لكل العاملين والمخالطين للأطفال على أن يتم التخلص منها بشكل صحيح.	٢٤	٥٣.٣٪	١٦	٣٥.٦٪	٥	١١.١٪
-٢٩	المحافظة على التهوية الجيدة للدار باستمرار	٢٢	٤٨.٩٪	١٥	٣٣.٣٪	٨	١٧.٨٪
ثالثا : آليات الدمج الأسرى الآمن داخل بيئة المؤسسة							
-٣٠	طمأنة الأطفال واحتضانهم باستمرار كى يشعرو بالأمان داخل الدار	٢٦	٥٧.٨٪	١٧	٣٧.٨٪	٢	٤.٤٪
-٣١	إكساب الأطفال آداب التعامل والسلوك ومفاهيم الأسرة والاستقرار	٢٨	٦٢.٢٪	١٥	٣٣.٣٪	٢	٤.٤٪
-٣٢	إجراء تقييم فردى لكل طفل لتحديد احتياجاته الخاصة حسب (العمر والجنس وتجربته فى الشارع)	٢٢	٤٨.٩٪	١٦	٣٥.٦٪	٧	١٥.٦٪
-٣٣	استخراج الأوراق الثبوتية اللازمة	٢٤	٥٣.٣٪	١٨	٤٠٪	٣	٦.٧٪
-٣٤	الاستعانة بمتخصصين لتطبيق أساليب تربوية متوازنة مع الأطفال	٢٣	٥١.١٪	١٩	٤٢.٢٪	٣	٦.٧٪
-٣٥	تعويد الطفل على مبدأ الأخذ والعطاء وحب مساعدة الآخرين	٢٣	٥١.١٪	١٥	٣٣.٣٪	٧	١٥.٦٪
-٣٦	تقديم كل أساليب المعونة المستمرة لمساعدة الأطفال على تقبل ظروفهم بما يتفق مع أهداف وقيم المجتمع	٢٥	٥٥.٦٪	١٤	٣١.١٪	٦	١٣.٣٪
-٣٧	توفير الإرشاد النفسي لمساعدة الأطفال على تخطى أزمة تواجدهم بالشارع لفترة .	٢٠	٤٤.٤٪	١٦	٣٥.٦٪	٩	٢٠٪
-٣٨	تدعيم القيم الثقافية والاجتماعية والوطنية والقومية لدى الأطفال بما يغرس فيهم الحس الوطنى .	٢٨	٦٢.٢٪	١٣	٢٨.٩٪	٤	٨.٩٪
-٣٩	استغلال الوقت بتعليم الأطفال هوايات جديدة	١٩	٤٢.٢٪	١٨	٤٠٪	٨	١٧.٨٪
-٤٠	غرس روح التفاؤل والثقة بالله بين الأطفال بقرب انتهاء أزمة كورونا	٢٤	٥٣.٣٪	١٥	٣٣.٣٪	٦	١٣.٣٪
-٤١	تقوية الوازع الدينى لدى الاطفال بتعليمهم الشعائر والعبادات الدينية المختلفة	١٩	٤٢.٢٪	١٧	٣٧.٨٪	٩	٢٠٪
-٤٢	تشجيع الأطفال على التعبير عن مخاوفهم إزاء أزمة كورونا	٢١	٤٦.٧٪	١٦	٣٥.٦٪	٨	١٧.٨٪
-٤٣	الصبر والتسامح مع سلوكيات الطفل المتمردة ما دامت ضمن الممكن.	٢٩	٦٤.٤٪	١١	٢٤.٤٪	٥	١١.١٪
-٤٤	عمل خطط وأنشطة للهدوء والراحة قبل وقت النوم.	١٨	٤٠٪	١٥	٣٣.٣٪	١٢	٢٦.٧٪
-٤٥	الإقلال من التعرض لوسائل الاعلام وأخبار الفيروس.	٢٣	٥١.١٪	١٢	٢٦.٧٪	١٠	٢٢.٢٪
-٤٦	ضرورة الاستمرار في الحفاظ على الروتين اليومي فى العزل المنزلى	٢٠	٤٤.٤٪	١٦	٣٥.٦٪	٩	٢٠٪

يتضح من جدول (٩) حرص مؤسسة الإيواء على الالتزام بتطبيق الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع عينة البحث تعليميا والذى يظهر واضحا فى مراعاة التباعد الاجتماعى قدر الإمكان عند ممارسة الأطفال للأنشطة الجماعية بنسبة ٦٨.٩٪ ، وتعقيم قاعات الدراسة باستمرار بنسبة ٦٢.٢٪ ، وصحيا ورياضيا من خلال تطهير الأماكن التى يلامسها الأطفال باستمرار باستخدام الكحول المخفف أو الكحول الإيثيلى بنسبة ٦٢.٢٪ ، ومراعاة اتباعهم لعادات النوم الصحى وممارسة الرياضة بنسبة ٦٦.٧٪، وأسريا بإكساب الأطفال آداب التعامل والسلوك ومفاهيم الأسرة والاستقرار بنسبة ٦٢.٢٪ ، والصبر والتسامح مع سلوكيات الطفل المتمردة ما دامت ضمن الممكن بنسبة ٦٤.٤٪.

- **استجابات عينة البحث على مقياس استثمار مؤشرات رأس المال الاجتماعى لأطفال الشوارع:**

جدول (١٠) استجابات عينة البحث على مقياس استثمار مؤشرات رأس المال الإجتماعى لأطفال الشوارع ن= (٤٥)

م-	العبارات	دائما		أحيانا		نادرا	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
	أولا : شبكة العلاقات الاجتماعية (أساسها الثقة والصداقة)						
١-	إعطاء الأطفال فترة كافية من الوقت للشعور بالألفة داخل المؤسسة	٢٦	٥٧.٨٪	١١	٢٤.٤٪	٨	١٧.٨٪
٢-	مساعدة الأطفال على التعرف على بعضهم داخل المؤسسة	٣٠	٦٦.٧٪	١٠	٢٢.٢٪	٥	١١.١٪
٣-	التقرب من الأطفال بهدف كسب ثقتهم وكسر الحواجز النفسية	٢٣	٥١.١٪	١٦	٣٥.٦٪	٦	١٣.٣٪
٤-	التعامل مع الأطفال باحترام باعتبارهم مواطنين صغار لهم حقوق	٢٥	٥٥.٦٪	١٥	٣٣.٣٪	٥	١١.١٪
٥-	توجيه الطفل نحو الصواب عند ارتكاب الخطأ	٣١	٦٨.٩٪	١١	٢٤.٤٪	٣	٦.٧٪
٦-	تدعيم العلاقات الانسانية بين الأطفال والقائمين على المؤسسة	٢٩	٦٤.٤٪	١٤	٣١.١٪	٢	٤.٤٪
٧-	حفظ أسرار الأطفال الخاصة وعدم إفشائها	٢٤	٥٣.٣٪	١٥	٣٣.٣٪	٦	١٣.٣٪
٨-	تعزيز شعور الأطفال بوجود من يعتنى بهم فى مختلف أمور حياتهم	٢٢	٤٨.٩٪	١٨	٤٠٪	٥	١١.١٪
٩-	مساعدة الأطفال على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة أساسها الثقة	٢٣	٥١.١٪	١٢	٢٦.٧٪	١٠	٢٢.٢٪
١٠-	تعويد الأطفال على مراقبة ضميرهم	٣٢	٧١.١٪	١٠	٢٢.٢٪	٣	٦.٧٪
١١-	أخذ آراء الأطفال ووجهات نظرهم فى مختلف الأمور احتراما لهم	٢٦	٥٧.٨٪	١١	٢٤.٤٪	٨	١٧.٨٪
١٢-	تشجيع أطفال المؤسسة على أن يثقو فى بعضهم البعض.	٢٥	٥٥.٦٪	١٣	٢٨.٩٪	٧	١٥.٦٪
١٣-	ربط الثقة فى الأطفال بالحب وليس بالمصلحة كما تعودو فى الشارع.	٢٩	٦٤.٤٪	١٠	٢٢.٢٪	٦	١٣.٣٪
١٤-	إبداء الثقة فى الأطفال بأخذ آرائهم فى مختلف الأمور الخاصة بهم	٣١	٦٨.٩٪	٩	٢٠٪	٥	١١.١٪
١٥-	المساواة بين كل الأطفال فى المعاملة	٢١	٤٦.٧٪	١٤	٣١.١٪	١٠	٢٢.٢٪
١٦-	مساعدة الأطفال على إعادة الثقة المفقودة نتيجة التفكك الأسرى.	٢٧	٦٠٪	١٠	٢٢.٢٪	٨	١٧.٨٪
١٧-	تدعيم شعور الأطفال بالأمان والمساعدة عند وجود مشكلة تواجههم	٢٣	٥١.١٪	١٥	٣٣.٣٪	٧	١٥.٦٪
١٨-	مصادقة الأطفال من أجل إشعارهم بالدفء الاجتماعى .	٢٤	٥٣.٣٪	١٥	٣٣.٣٪	٦	١٣.٣٪
١٩-	تحفيز الطفل على التعبير عن مشاعره وحسن الاستماع إليه	٢٠	٤٤.٤٪	١٧	٣٧.٨٪	٨	١٧.٨٪
	ثانيا : التضامن الاجتماعى (أساسه التعاون والاتصال)						
٢٠-	تقسيم الأنشطة الجماعية بين الأطفال وفقا للعمر والنوع	٢٢	٤٨.٩٪	١٦	٣٥.٦٪	٧	١٥.٦٪
٢١-	إيجاد أنشطة مشجعة على التعاون الإيجابى بين الأطفال	٢٥	٥٥.٦٪	١٤	٣١.١٪	٦	١٣.٣٪
٢٢-	اختيار أنشطة تحسن الاتصال بين الطفل والآخرين	١٨	٤٠٪	٢٠	٤٤.٤٪	٧	١٥.٦٪
٢٣-	تكوين مجموعات من الأطفال متشابهة فى الخلفية الأسرية لتسهيل التعاون فيما بينهم	٢٢	٤٨.٩٪	١٧	٣٧.٨٪	٦	١٣.٣٪
٢٤-	استغلال حب الأطفال للعمل الجماعى فى إيجاد أهداف مشتركة فيما بينهم	٢٤	٥٣.٣٪	١٤	٣١.١٪	٧	١٥.٦٪
٢٥-	تقسيم الأدوار والمهام على الأطفال بحيث يكملون بعضهم البعض	٢٧	٦٠٪	١٣	٢٨.٩٪	٥	١١.١٪
٢٦-	ترك مساحة من الحرية للأطفال فى التعامل داخل المؤسسة	٣١	٦٨.٩٪	١٠	٢٢.٢٪	٤	٨.٩٪
٢٧-	معالجة السلوكيات العنيفة والعدوانية لدى بعض الأطفال	١٩	٤٢.٢٪	١٦	٣٥.٦٪	١٠	٢٢.٢٪
٢٨-	تشجيع الأطفال على تبادل المساعدة والدعم لبعضهم البعض	١٩	٤٢.٢٪	١٨	٤٠٪	٨	١٧.٨٪
٢٩-	مساعدة الأطفال على الشعور بالانسجام داخل مجتمع المؤسسة	٢٥	٥٥.٦٪	١٦	٣٥.٦٪	٤	٨.٩٪
٣٠-	جمع أفكار ومعلومات من الأطفال حول أهم مشكلاتهم داخل الدار	٢١	٤٦.٧٪	١٧	٣٧.٨٪	٧	١٥.٦٪
٣١-	تقدير ومكافأة الأطفال عند المشاركة فى أنشطة ومهام جماعية	٢٧	٦٠٪	١٣	٢٨.٩٪	٥	١١.١٪
٣٢-	مشاركة الخبرة والمعرفة مع الأطفال والتعلم منهم	٢٩	٦٤.٤٪	١٠	٢٢.٢٪	٦	١٣.٣٪
٣٣-	تحفيز الأطفال للتعبير عن أحلامهم واحتياجاتهم فى المستقبل.	٢٣	٥١.١٪	١٦	٣٥.٦٪	٦	١٣.٣٪
٣٤-	وضع مصلحة الأطفال فى الاعتبار عند إسناد المهام المشتركة بينهم	١٧	٣٧.٨٪	٢٠	٤٤.٤٪	٨	١٧.٨٪
٣٥-	إشراك الأطفال فى المناقشات مع تقديم التشجيع والاستحسان	٢١	٤٦.٧٪	١٩	٤٢.٢٪	٥	١١.١٪
٣٦-	تعويد الطفل احترام ممتلكات الآخرين	٢٣	٥١.١٪	١٤	٣١.١٪	٨	١٧.٨٪
٣٧-	إلزام الطفل باتباع القواعد والتعليمات داخل المؤسسة	٢٥	٥٥.٦٪	١٤	٣١.١٪	٦	١٣.٣٪
٣٨-	تشجيع الأطفال على العمل الفريقي فى خدمة البيئة داخل المؤسسة	٢١	٤٦.٧٪	١٦	٣٥.٦٪	٨	١٧.٨٪
٣٩-	إيجاد أنشطة تسهم في تعزيز قيم المشاركة والمواطنة لدى أطفال الشوارع	٢٠	٤٤.٤٪	١٧	٣٧.٨٪	٨	١٧.٨٪
٤٠-	اختيار أنشطة جماعية تساعد على توحد الأطفال مع المجتمع	٢٣	٥١.١٪	١٨	٤٠٪	٤	٨.٩٪

٤١-	تنمية مشاعر حب مساعدة الغير وعدم الأنانية بين الأطفال	٢٦	٥٧.٨٪	١٥	٣٣.٣٪	٤	٨.٩٪
ثالثا : إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية							
٤٢-	مساعدة الطفل على اكتشاف إمكاناته وقدراته الذاتية المختلفة.	٢٢	٤٨.٩٪	١٥	٣٣.٣٪	٨	١٧.٨٪
٤٣-	الاستفادة من التباين فى خبرات الأطفال الحياتية	١٩	٤٢.٢٪	١٧	٣٧.٨٪	٩	٢٠٪
٤٤-	تنمية مواهب الأطفال في المجالات التى يبدون فيها قدرة واستعداد	٢٤	٥٣.٣٪	١٥	٣٣.٣٪	٦	١٣.٣٪
٤٥-	تطوير مهارات الأطفال السابقة فى حل المشكلات الاجتماعية.	١٩	٤٢.٢٪	١٦	٣٥.٦٪	١٠	٢٢.٢٪
٤٦-	تنمية إدراك الطفل لمسئوليته الاجتماعية تجاه نفسه والدار	٢٦	٥٧.٨٪	١٤	٣١.١٪	٥	١١.١٪
٤٧-	تعديل سلوكيات الطفل السلبية لتتوافق مع الواقع الاجتماعى داخل الدار	٢٤	٥٣.٣٪	١٣	٢٨.٩٪	٨	١٧.٨٪
٤٨-	تشجيع الطفل على تقبل الآخرين واحترامهم.	٢٢	٤٨.٩٪	١٩	٤٢.٢٪	٤	٨.٩٪
٤٩-	التغلب على رغبة الطفل فى الانتقام من أسرته التي تسببت في لجوئه للشارع	٢١	٤٦.٧٪	١٧	٣٧.٨٪	٧	١٥.٦٪
٥٠-	مساعدة الأطفال فى تحديد نقاط القوة التى يتمتعون بها	١٩	٤٢.٢٪	١٨	٤٠٪	٨	١٧.٨٪
٥١-	منح الطفل الشعور بالتأييد لتمكينه من الإحساس بتقدير الذات.	٢٦	٥٧.٨٪	١٧	٣٧.٨٪	٢	٤.٤٪
٥٢-	مساعدة الأطفال على توظيف مهاراتهم وميولهم المختلفة	١٩	٤٢.٢٪	١٦	٣٥.٦٪	١٠	٢٢.٢٪
٥٣-	العمل على تحسين صورة الطفل عن حياته السابقة والبدء من جديد	٢٨	٦٢.٢٪	١٥	٣٣.٣٪	٢	٤.٤٪
٥٤-	تعزيز قدرة الطفل على التصرف بشكل مستقل وتحمل المسئولية	٢٣	٥١.١٪	١٤	٣١.١٪	٨	١٧.٨٪
٥٥-	إجراء تقييم لما يتمتع به الطفل حاليا من مهارات حياتية	٢٠	٤٤.٤٪	١٥	٣٣.٣٪	١٠	٢٢.٢٪
٥٦-	تطوير قدرة الأطفال على اتخاذ القرارات فى أمورهم الخاصة	٢٥	٥٥.٦٪	١٧	٣٧.٨٪	٣	٦.٧٪
٥٧-	اكساب الأطفال أنماط سلوكية سليمة داخل المؤسسة	٢٢	٤٨.٩٪	١٦	٣٥.٦٪	٧	١٥.٦٪
٥٨-	إيجاد مواقف متنوعة للتعلم الاجتماعي تتناسب مع ميول الأطفال	٢٩	٦٤.٤٪	١٢	٢٦.٧٪	٤	٨.٩٪
٥٩-	بث الثقة فى الأطفال بقدرتهم على القيام بمهامهم على أكمل وجه	٢٥	٥٥.٦٪	١١	٢٤.٤٪	٩	٢٠٪
٦٠-	مساعدة الطفل على مواجهة وحل مشكلاته بنفسه	٢٤	٥٣.٣٪	١٣	٢٨.٩٪	٨	١٧.٨٪

يتضح من جدول (١٠) قدرة مؤسسة الإيواء على استثمار رأس المال الاجتماعى لأطفال الشوارع المودعين بها والذى يظهر فى تحويل شبكة العلاقات الاجتماعية إلى علاقة إيجابية (أساسها الثقة والصداقة) من خلال مساعدة الأطفال على التعرف على بعضهم داخل المؤسسة بنسبة ٦٦.٧٪ ، وتدعيم العلاقات الانسانية بين الأطفال والقائمين علي رعايتهم داخل المؤسسة بنسبة ٦٤.٤٪ ، وكذلك تطوير التضامن الاجتماعى ليأخذ شكلا إيجابيا أساسه التعاون والاتصال من خلال ترك مساحة من الحرية للأطفال فى التعامل داخل المؤسسة بنسبة ٦٨.٩٪ ، ومشاركة الخبرة والمعرفة مع الأطفال والتعلم منهم بنسبة ٦٤.٤٪، وكذلك إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية لهم كتطوير قدرتهم على اتخاذ القرارات فى أمورهم الخاصة بنسبة ٥٥.٦٪ ، وإيجاد مواقف متنوعة للتعلم الاجتماعي تتناسب مع ميول الأطفال بنسبة ٦٤.٤٪.

• ثانيًا: النتائج في ضوء فروض البحث :

• النتائج فى ضوء الفرض الأول :

والذى ينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية فى ظل جائحة كورونا Covid-19 واستثمار رأس المال الاجتماعى لديهم." .

وللتحقق من صحة الفرض تم إجراء معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط "بيرسون" بين الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية فى ظل جائحة كورونا Covid-19 واستثمار رأس المال الاجتماعى لديهم ، والجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١) معامل الإرتباط بين محاور الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية، واستثمار رأس المال الاجتماعى لديهم بمحاوره ن = (٤٥)

الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع / استثمار رأس المال الاجتماعى	آلية الدمج التعليمى الآمن	آلية الدمج الصحى الرياضى الآمن	آلية الدمج الأسرى الآمن داخل بيئة المؤسسة	الدمج الآمن لأطفال الشوارع ككل
شبكة العلاقات الاجتماعية	٠.٩٢٤**	٠.٦٤٠*	٠.٨٥٩**	٠.٨٠٣**
التضامن الاجتماعي	٠.٧٤٨**	٠.٨٣٩**	٠.٦٠٣*	٠.٧١٧**
إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية	٠.٨١١**	٠.٦٢٨*	٠.٩١٧**	٠.٧٦٠**
استثمار مؤشرات رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع ككل	٠.٨٤٠**	٠.٧٣٥**	٠.٧٨٤**	٠.٨٧٣**

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05

يتضح من جدول (١١) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين كل من الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية ككل ، واستثمار رأس المال الاجتماعى لديهم ككل ، وبالنظر تفصيليا لنتائج الجدول يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين محور آلية الدمج التعليمى الآمن لأطفال الشوارع وجميع محاور مقياس استثمار رأس الاجتماعى لديهم ، كما يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة بين محور آلية الدمج الصحى الرياضى الآمن لأطفال الشوارع وكل من محور التضامن الاجتماعى ومقياس استثمار رأس الاجتماعى لديهم ككل عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، وشبكة العلاقات الاجتماعية وإيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، ويتضح أيضا من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة بين محور آلية الدمج الأسرى الآمن لأطفال الشوارع داخل بيئة مؤسسة الإيواء وجميع محاور مقياس استثمار رأس المال الاجتماعى لديهم عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيما عدا محور التضامن الاجتماعى فكانت النتائج دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، مما يوضح أهمية تطبيق مؤسسات الإيواء لآليات الدمج الآمنة لأطفال الشوارع فى ظل جائحة كورونا Covid-19 ، الأمر الذى يلقى بظلاله على هؤلاء الأطفال الذين فقدوا أسرهم ومروا بتجربة مريرة فى الشارع حيث يحولهم الشعور بالأمان والثقة داخل الدار إلى رأس مال اجتماعى إيجابى يضيف إلى موارد الدولة البشرية بعدما كانوا يمثلون عبئا عليها سابقا ، لذا لابد أن نتجه إلي الاستفادة من هذه الطاقات وتوجيهها عن طريق البرامج والأنشطة المناسبة والتي يمكن عن طريقها تحقيق التكامل من الناحية الصحية والعقلية والنفسية والبدنية لهؤلاء الأطفال ، ويتفق ذلك جزئيا مع دراسة كل من مروةٍ الدهشوري (٢٠٠٤) فى أن البرامج والأنشطة الرياضية أثرت تأثيرا إيجابيا علي مستوي التكيف النفسي والاجتماعي لأطفال المؤسسات الإيوائية ، ودراسة حنان حسين (٢٠٠٤) فى إمكانية تنمية قيم"الاحترام ، التسامح ، التعاون، النزاهة" لأطفال الشوارع المودعين بدور الرعاية بالاعتماد على البرامج والأنشطة الملائمة ، دراسة محمود سليمان (٢٠٠٦) فى إمكانية تحسين بعض السمات الإيجابية لدى أطفال الشوارع

"كالكفاءة الشخصية، التجاوب الانفعالي، والثبات الانفعالي"، وبعض السمات الشخصية "كالعدوانية، الانطوائية، التقدير السلبي للذات، النظرة السلبية للحياة" بالاعتماد على البرامج التدريبية والإرشادية ، ودراسة عنايات حجاب (٢٠٠٨) فى تعديل السلوك العدواني لدى أطفال الشوارع باستخدام الإرشاد بالفن ، ودراسة فريال أبو الحسن (٢٠١٢) فى دور أخصائى الجماعة فى تنمية التفاعل الاجتماعى مع جماعة أطفال الشوارع بقوة نسبية ٧٧.٢٥٪ ، ودراسة غادة يوسف (٢٠٢٠) فى أن الألعاب الحركية أحد الأنشطة الرياضية الهامة التى يمكن عن طريقها يمكن تحقيق النمو الشامل لأطفال المؤسسات الإيوائية (بدنيا ، نفسيا، اجتماعيا ، عقليا) ، حيث تنمي التفاعل الإيجابي بين الأطفال وبعضهم داخل المؤسسة وتساعدهم علي ضبط إنفعالاتهم وإحترام الآخرين ، وتعطيهم الفرصة للتعبير عن مشاعرهم وتنمى الثقة بالنفس ، تحمل المسئولية وتنمية معارفهم عن العالم المحيط به ، وخفض الشعور بالوحدة النفسية وتنمية مفهوم الذات لديهم ، كما أنها عامل مفيد لدمج الأطفال داخل المجتمع، ويختلف ذلك مع دراسة مؤسسة (Save the Children ,٢٠٠٥) التى أكدت رصد الكثير من الدراسات للآثار السلبية لإلحاق الأطفال بمؤسسات الرعاية على نمائهم وتطورهم ويشمل ذلك تأخرات نمائية شديدة، وضعف في الصحة البدنية، والإعاقة والأضرار النفسية الطويلة المدى وخاصة في المؤسسات المترديه الأوضاع وتلك التي يتعرض فيها الأطفال للإساءة خاصة مع غياب مفهوم حقوق الطفل، حيث أنها تزيد من انعزال الأطفال عن مجتمعهم وتحد من مشاركتهم حتى في مراحل شبابهم لاحقا، وقد تعوق تطوير مهاراتهم الاجتماعية وقدراتهم على خلق روابط وعلاقات اجتماعية طويلة الأمد ، وتختلف كذلك مع دراسة معتصم العبد (٢٠٠٩) فى أن ازدياد المشكلات فى مؤسسات الإيواء يرجع إلى أن الرعاية تكون قائمة على معايير وأحكام أقرب إلي الإصلاحية نوعا ما ، حيث تتعامل مع الأطفال كوحدة واحدة دون مراعاة للفروق الفردية بينهم ، وكذلك تختلف مع دراسة سمية عبد التواب (٢٠١٦) من حيث وجود معوقات تحول دون دمج أطفال الشوارع بالمؤسسات التعليمية بالدرجة الكبيرة مما قد يؤثر سلبيا على أطفال الشوارع داخل المؤسسات التعليمية . وفى ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الأول.

- **النتائج فى ضوء الفرض الثانى :**

والذى ينص على أنه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية بمحاورها (دمج تعليمى آمن - دمج صحى رياضى آمن - دمج أسرى آمن داخل بيئة المؤسسة) تبعا لمتغيرات الدراسة (السن – مدة الإقامة بالمؤسسة – الحالة التعليمية قبل الايداع بالمؤسسة) " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) للوقوف على دلالة الفروق فى آليات الدمج الآمن تبعا لمتغيرات (السن –

مدة الإقامة بالمؤسسة) ، ثم اختبار أقل فرق معنوي L.S.D لبيان اتجاه دلالة الفروق للمتغيرات ذات الدلالة ، وكذلك اختبار (ت) للوقوف على دلالة الفروق فى الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع تبعا (للحالة التعليمية) لهم قبل الايداع بمؤسسة الإيواء ، والجداول من رقم (١٢) إلى رقم (٢٠) توضح ذلك

- **المحور الأول / آلية الدمج التعليمى الآمن :**

جدول (١٢) تحليل التباين فى آلية الدمج التعليمى الآمن لأطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية وفقا لمتغيرات (السن – مدة الإقامة بالمؤسسة) ن= (٤٥)

السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2223.940	1111.970	2	37.509	0.01 دال
داخل المجموعات	1245.091	29.645	42		
المجموع	3469.031		44		
مدة الإقامة بالمؤسسة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2264.624	1132.312	2	43.679	0.01 دال
داخل المجموعات	1088.785	25.923	42		
المجموع	3353.409		44		

جدول (١٣) اختبار LSD للمقارنات المتعددة فى آلية الدمج التعليمى الآمن وفقا لمتغيرات (السن – مدة الإقامة بالمؤسسة)

السن	من ٧ لأقل من ٩ سنوات م = 39.406	من٩ لأقل من ١٢سنة م = 28.440	من ١٢ لأقل من ١٥ سنة م = 26.081
من ٧ لأقل من ٩ سنوات	-		
من٩ لأقل من ١٢سنة	◆◆10.966	-	
من ١٢ لأقل من ١٥ سنة	◆◆13.325	◆2.359	-
مدة الإقامة بالمؤسسة	أقل من سنة م = 22.280	سنة لاقل من ٤ م = 27.456	٤ فأكثر م = 38.806
أقل من سنة	-		
سنة لاقل من ٤	◆◆5.176	-	
٤ فأكثر	◆◆16.526	◆◆11.350	-

يتبين من النتائج الموضحة بجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى آلية الدمج التعليمى الآمن لأطفال الشوارع بمؤسسات الإيواء وفقا لمتغيرات (السن – مدة الإقامة بالمؤسسة) بمستوي دلالة (٠.٠١) ، وبالنظر لنتائج اختبار LSD الموضحة بجدول (١٣) تبين أن هذه الفروق بين المجموعات لصالح السن الأصغر ، وترجع الباحثة ذلك إلى أن صغر سن الطفل بشكل عام يسهل من إمكانية تعليمه ، فهناك قول مأثور يؤيد ذلك وهو أن التعليم فى الصغر كالنقش على الحجر ، حيث لايزال الأمر فى بدايته ويمكن علاجه بالعمل على تعديل اتجاهات الأطفال السلبية نحو الالتحاق بالتعليم وإلحاق كل من تجاوز منهم سن الإلزام بفصول لمحو الأمية داخل الدار ، وكذلك متابعة المستوى الدراسى للأطفال بالتواصل مع المعلمين عبر تطبيقات التواصل الاجتماعى خاصة مع توقف الدراسة بالمدارس وذلك فى ظل جائحة

كوفيد -١٩، كما يمكن إدماج طرق وأساليب الوقاية من تلك الجائحة ضمن الأنشطة والدروس اليومية ، واستخدام الألعاب أو الدمى والصور والملصقات لعرض المعلومات الخاصة بفيروس كورونا المستجد مما يجذب انتباه الأطفال إليها خاصة الأصغر سنا .

كما يتبين أن الفروق كانت لصالح مدة الإقامة الأطول بالمؤسسة ، وترجع الباحثة ذلك إلى أن الطفل المقيم بمؤسسة الإيواء من فترة طويلة يزداد ارتباطه بالدار واعتياده البقاء فيها والاستجابة للتعليمات داخلها ، كما يتيح للقائمين علي المؤسسة فهم واكتشاف مشكلات الأطفال واتجاهاتهم الدراسية ومن ثم العمل على حلها وتعديل السلبى منها ، بالإضافة إلى اكتشاف الفروق الفردية بين الأطفال وبالتالى مراعاة تنوع الوسائل التعليمية وأنشطة التوعية المتعلقة بكوفيد -١٩ ، ويتفق ذلك مع دراسة معتصم العبد (٢٠٠٩) فى وجود فروق فى المستوى التعليمى والثقافى بين الأطفال المودعين بمؤسسات الرعاية لصالح المقيمين بها لمدة أطول.

جدول (١٤) دلالة الفروق في متوسط درجات العينة فى آلية الدمج التعليمى الآمن وفقا للحالة التعليمية قبل الإيداع بالمؤسسة

الحالة التعليمية قبل الايداع بالمؤسسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
التحق بالمدرسة لفترة ثم تركها	36.624	3.111	11	43	8.882	دال عند 0.01 لصالح من التحق بالمدرسة لفترة ثم تركها
لم يلتحق بالمدرسة من قبل	25.578	2.408	34			

يتبين من جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال عينة البحث فى آلية الدمج التعليمى الآمن وفقا للحالة التعليمية لهم قبل الإيداع بالمؤسسة لصالح من التحق بالمدرسة لفترة ثم تركها عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، وتفسر الباحثة ذلك بأن هذه الفئة من الأطفال ممن تركوا التعليم وأجبرتهم الحياة على اللجوء للشارع لديهم رصيد يمكن البناء عليه ، فهم ليسوا أميين ويمكنهم مواصلة التعليم مرة أخرى داخل الدار ، خاصة وأن الكثير من الأطفال يتمنى الرجوع للمدرسة والالتحاق بزملائه وهو ما تحققه له المؤسسة بتوفير القاعات الدراسية والمزودة بأجهزة عرض ووسائط تعليمية لتعلم العلوم والفنون المختلفة ، بالاضافة إلى وجود أخصائى للحاسب الآلى لتدريب الأطفال على استخدام أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم والمتصلة بشبكة الانترنت ومزودة بتطبيقات التواصل الاجتماعى والتعليم عن بعد للتواصل مع المدرسة والمعلمين خاصة فى ظل جائحة كوفيد -١٩ ، ويتفق ذلك جزئيا مع دراسة بثينة يونس(٢٠٠٤) فى تدنٍ المستوى التعليمي لأطفال الشوارع ، فمنهم من لم يلتحق بالتعليم ومنهم من يتسرب من الدراسة مبكرا كما أنهم لا يستطيعون التركيز على أي حديث قد يكون طويلا ، فالأطفال بلا مأوى لم تتح لهم الفرصة للذهاب إلى المدرسة بسبب نقص الموارد التعليمية بالإضافة إلى أنهم لا يدركون قيمة المدرسة أو التعليم ، ومستواهم الدراسي ضعيف جداً.

- **المحور الثانى / آلية الدمج الصحى الرياضى الآمن:**

جدول (١٥) تحليل التباين فى آلية الدمج الصحى الرياضى الآمن لأطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية وفقا لمتغيرات (السن – مدة الإقامة بالمؤسسة) ن= (٤٥)

السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2295.753	1147.876	2	49.207	0.01 دال
داخل المجموعات	979.752	23.327	42		
المجموع	3275.505		44		
مدة الإقامة بالمؤسسة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2319.164	1159.582	2	53.899	0.01 دال
داخل المجموعات	903.585	21.514	42		
المجموع	3222.749		44		

جدول (١٦) اختبار LSD للمقارنات المتعددة فى آلية الدمج الصحى الرياضى الآمن لأطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية وفقا لمتغيرات (السن – مدة الإقامة بالمؤسسة) ن= (٤٥)

السن	من ٧ لأقل من ٩ سنوات م = 45.336	من٩ لأقل من ١٢سنة م = 36.694	من ١٢ لأقل من ١٥ سنة م = 24.578
من ٧ لأقل من ٩ سنوات	-		
من٩ لأقل من ١٢سنة	◆◆8.642	-	
من ١٢ لأقل من ١٥ سنة	◆◆20.758	◆◆12.116	-
مدة الإقامة بالمؤسسة	أقل من سنة م = 26.129	سنة لاقل من ٤ م = 38.752	٤ فأكثر م = 49.689
أقل من سنة	-		
سنة لاقل من ٤	◆◆12.623	-	
٤ فأكثر	◆◆23.560	◆◆10.937	-

يتبين من النتائج الموضحة بجدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى آلية الدمج الصحى الرياضى الآمن لأطفال الشوارع بالمؤسسة الإيوائية وفقا لمتغيرات (السن – مدة الإقامة بالمؤسسة) بمستوي دلالة (٠.٠١) ، وبالنظر لنتائج اختبار LSD الموضحة بجدول (١٦) تبين أن هذه الفروق بين المجموعات لصالح السن الأصغر ، وترجع الباحثة ذلك إلى أن صغر سن الطفل المودع بالدار يسهل تعامل القائمين علي رعايته معه ، فهو كالنبته الصغيرة التى تم إنقاذها من الضياع والموت فى الشارع وإيداعها فى مكان آمن حتى يتم رعايتها والحفاظ عليها لتكبر بدءا من إجراء فحص شامل له عند بداية إيداعه بالدار ثم تحصينه ضد الأمراض المعدية وتخصيص أدوات خاصة به دون مشاركة أحد سواء (أدوات الطعام – الملابس الداخلية والخارجية – الأغطية) ، بالإضافة إلى أن صغر سن الطفل يجعله يقلد الآخرين لذا يسهل تعليمه واكسابه العادات الصحية السليمة وأهمها غسل اليدين باستمرار وتعقيمها وعدم ملامسة زملاءه للوقاية من فيروس كورونا المستجد .

كما يتبين أن الفروق كانت لصالح مدة الإقامة الأطول ، وترجع الباحثة ذلك إلى أن الطفل المقيم بالدار لمدة أطول يكون قد اعتاد

عادات صحية للنوم وممارسة الرياضة وشرب المياه والمشروبات الدافئة باستمرار بدلا من الباردة والغذاء السليم فى مواعيد محددة وذلك حتى يصبح السلوك الصحى من عادات الطفل سواء مع وجود فيروس كورونا أو حتى بعد انتهاء الجائحة ، ويتفق ذلك جزئيا مع دراسة بثينة يونس(٢٠٠٤) فى سوء الحالة الصحية والنفسية والاجتماعية والثقافية لطفل الشارع .

جدول (١٧) دلالة الفروق في متوسط درجات العينة فى آلية الدمج الصحى الرياضى الآمن لأطفال الشوارع بالمؤسسة الإيوائية وفقا للحالة التعليمية قبل الإيداع بالمؤسسة

الحالة التعليمية قبل الايداع بالمؤسسة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
التحق بالمدرسة لفترة ثم تركها	44.021	4.887	11	43	12.552	دال عند 0.01 لصالح من التحق بالمدرسة لفترة ثم تركها
لم يلتحق بالمدرسة من قبل	30.497	3.640	34			

يتبين من جدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال عينة البحث فى آلية الدمج الصحى الرياضى الآمن وفقا للحالة التعليمية لهم قبل الإيداع بالمؤسسة لصالح من كان فى المدرسة لفترة ثم تركها عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، وتفسر الباحثة ذلك بأن وجود طفل الشارع لفترة فى المدرسة يضمن حصوله على التطعيمات اللازمة ضد الأمراض المعدية ، ومن ناحية أخرى فإن حصول الطفل على قسط من التعليم ولو ضئيل يساعده على استيعابه للأعراض المصاحبة لفيروس كورونا المستجد وكيفية الوقاية منه بتحقيق التباعد عن زملائه خاصة المرضى منهم وأهمية غسل اليدين باستمرار واحتواء العطس او السعال بثنى الكوع أو بمنديل وعدم ملامسة العينين أو الفم أو الأنف ، وغيره من الإجراءات الاحترازية المطلوب الالتزام بها فى ظل الجائحة .

- **المحور الثالث / آلية الدمج الأسرى الآمن داخل بيئة المؤسسة:**

جدول (١٨) تحليل التباين فى آلية الدمج الأسرى الآمن لأطفال الشوارع داخل بيئة المؤسسة الإيوائية وفقا لمتغيرات (السن – مدة الإقامة بالمؤسسة) ن= (٤٥)

السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2362.778	1181.389	2	64.055	0.01 دال
داخل المجموعات	774.617	18.443	42		
المجموع	3137.395		44		
مدة الإقامة بالمؤسسة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2209.095	1104.548	2	35.518	0.01 دال
داخل المجموعات	1306.140	31.099	42		
المجموع	3515.235		44		

يتبين من النتائج الموضحة بجدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى آلية الدمج الأسرى الآمن لأطفال الشوارع داخل بيئة المؤسسة الإيوائية وفقا لمتغيرات (السن – مدة الإقامة بالمؤسسة) بمستوي دلالة (٠.٠١) ، وبالنظر لنتائج اختبار LSD الموضحة بجدول (١٩) تبين أن هذه الفروق بين المجموعات

لصالح السن الأصغر، وترجع الباحثة ذلك أن صغر سن الطفل المودع بمؤسسة الإيواء يعنى أنه فى حاجة إلى الاحتواء والشعور بالأمان خاصة فى ظل مشاعر الخوف والهلع المصاحبة لجائحة كوفيد -١٩ ، ومن هنا يبدأ القائمون على رعايته بدورهم من إجراء تقييم فردى للطفل لتحديد احتياجاته الخاصة حسب (العمر والجنس وتجربته فى الشارع) ، والعمل على بث روح التفاؤل والطمأنينة بين الأطفال بقرب انتهاء أزمة كورونا من خلال البعد عن كل مصادر الإعلام وأخبار الفيروس والاستماع إلى الأطفال وإتاحة الفرص أمامهم للتعبير عن مشاعرهم من خلال اللعب، التمثيل، سرد القصص.

جدول (١٩) اختبار LSD للمقارنات المتعددة فى آلية الدمج الأسرى الآمن لأطفال الشوارع داخل بيئة المؤسسة الإيوائية وفقا لمتغيرات (السن – مدة الإقامة بالمؤسسة)

السن	من ٧ لأقل من ٩ سنوات م = 35.067	من٩ لأقل من ١٢سنة م = 28.449	من ١٢ لأقل من ١٥ سنة م = 17.493
من ٧ لأقل من ٩ سنوات	-		
من٩ لأقل من ١٢سنة	◆◆6.618	-	
من ١٢ لأقل من ١٥ سنة	◆◆17.574	◆◆10.956	-
مدة الإقامة بالمؤسسة	أقل من سنة م = 23.023	سنة لاقل من ٤ م = 25.540	٤ فأكثر م = 38.278
أقل من سنة	-		
سنة لاقل من ٤	◆2.517	-	
٤ فأكثر	◆◆15.255	◆◆12.738	-

كما يتبين أن الفروق كانت لصالح مدة الإقامة الأطول ، وترجع الباحثة ذلك إلى أن الطفل المقيم بالمؤسسة من فترة طويلة يعتبر المؤسسة بمثابة بيته الذى حرم منه ومأواه الآمن الذى يحميه من المخاطر التى تعرض لها بالشارع ومنها الإصابة بالأمراض المختلفة والتى أضيف إليها مرض كورونا المستجد ، مما يجعله أكثر إدراكا لقيمة الأسرة ، كما أنه مع طول مدة الإقامة بالمؤسسة يتمكن مسئولوا الإرشاد النفسي من مساعدة الأطفال على تخطى أزمة تواجدهم بالشارع لفترة ، كما تساعد على اكتساب الطفل لآداب التعامل والسلوك وشعائر الدين الحنيف ، ويصبح أكثر ارتباطا بروتينه اليومى وأكثر اعتيادا على التعامل مع زملائه وأهله بالدار .

جدول (٢٠) دلالة الفروق في متوسط درجات العينة فى آلية الدمج الأسرى الآمن لأطفال الشوارع داخل بيئة المؤسسة الإيوائية وفقا للحالة التعليمية قبل الإيداع بالمؤسسة

الحالة التعليمية قبل الايداع بالمؤسسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
التحق بالمدرسة لفترة ثم تركها	39.947	3.247	11	43	10.333	دال عند 0.01 لصالح من التحق بالمدرسة لفترة ثم تركها
لم يلتحق بالمدرسة من قبل	27.553	2.551	34			

يتبين من جدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال عينة البحث فى آلية الدمج الأسرى الآمن داخل بيئة المؤسسة وفقا للحالة

التعليمية لهم قبل الإيداع بالمؤسسة لصالح من كان فى المدرسة لفترة ثم تركها عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، وتفسر الباحثة ذلك بأن طفل الشارع الذى التحق بالتعليم لفترة يمتاز بعدد من المميزات من بينها وجود أوراق ثبوتية خاصة به ، ووجود مرجع عن الطفل وهو المدرسة والأخصائى الاجتماعى بها والذين يمكن الرجوع إليهم فى دراسة حالة الطفل تمهيدا لعلاجه ودمجه داخل بيئة المؤسسة بتطبيق أساليب تربوية متوازنة لتكوين شخصيات سليمة قادرة على خدمة المجتمع بغرس روح التفاؤل والثقة بالله بين الأطفال بقدرته سبحانه وتعالى جل شأنه على إنهاء جميع الأزمات ومنها أزمة كورونا ، وتقوية الوازع الدينى لديهم بتعليمهم الشعائر والعبادات الدينية المختلفة.وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الثانى.

- **النتائج فى ضوء الفرض الثالث :**

والذى ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى استثمار رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع بمحاوره (شبكة العلاقات الاجتماعية وأساسها الثقة والصداقة - التضامن الاجتماعي وأساسه التعاون والاتصال - إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية تبعا لمتغيرات الدراسة (السن – مدة الإقامة بالمؤسسة – الحالة التعليمية قبل الايداع بالمؤسسة)."

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) للوقوف على دلالة الفروق فى استثمار تلك المؤشرات تبعا لمتغيرات (السن – مدة الإقامة بالمؤسسة) ، ثم اختبار أقل فرق معنوي L.S.D لبيان اتجاه دلالة الفروق للمتغيرات ذات الدلالة ، كذلك اختبار (ت) للوقوف على دلالة الفروق فى استثمار مؤشرات رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية تبعا (للحالة التعليمية) لهم قبل الايداع بمؤسسة الإيواء ، والجداول من رقم (٢١) إلى رقم (٢٩) توضح ذلك .

- **المحور الأول/ استثمار شبكة العلاقات الاجتماعية لأطفال الشوارع المودعين بمؤسسة الإيواء :**

جدول (٢١) تحليل التباين فى استثمار شبكة العلاقات الاجتماعية لأطفال الشوارع وفقا لمتغيرات (السن – مدة الإقامة بالمؤسسة) ن= (٤٥)

السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2288.398	1144.199	2	47.831	0.01 دال
داخل المجموعات	1004.705	23.922	42		
المجموع	3293.103		44		
مدة الإقامة بالمؤسسة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2179.572	1089.786	2	31.915	0.01 دال
داخل المجموعات	1434.136	34.146	42		
المجموع	3613.708		44		

جدول (٢٢) اختبار LSD للمقارنات المتعددة فى استثمار شبكة العلاقات الاجتماعية لأطفال الشوارع وفقا لمتغيرات (السن – مدة الإقامة بالمؤسسة) ن= (٤٥)

السن	من ٧ لأقل من ٩ سنوات م = 52.325	من٩ لأقل من ١٢سنة م = 46.066	من ١٢ لأقل من ١٥ سنة م = 30.290
من ٧ لأقل من ٩ سنوات	-		
من٩ لأقل من ١٢سنة	6.259**	-	
من ١٢ لأقل من ١٥ سنة	22.035**	15.776**	-
مدة الإقامة بالمؤسسة	أقل من سنة م = 37.208	سنة لاقل من ٤ م = 49.063	٤ فأكثر م = 51.135
أقل من سنة	-		
سنة لاقل من ٤	11.855**	-	
٤ فأكثر	13.927**	2.072*	-

يتبين من النتائج الموضحة بجدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى استثمار شبكة العلاقات الاجتماعية لأطفال الشوارع وفقا لمتغيرات (السن – مدة الإقامة بالمؤسسة) بمستوي دلالة (٠.٠١) ، وبالنظر لنتائج اختبار LSD الموضحة بجدول (٢٢) تبين أن هذه الفروق بين المجموعات لصالح السن الأصغر وترجع الباحثة ذلك إلى أن هذه الفترة هي الأنسب للتنشئة الإجتماعية وغرس القيم التربوية والتطبيع الاجتماعي ، والتوجيه نحو الصواب ، ومراقبة الضمير، ولن يتأتى ذلك إلا عن طريق التعامل مع الأطفال باحترام وحب مجرد وليس على أساس المصلحة كما تعودوا بالشارع باعتبارهم مواطنين صغار لهم حقوق فى الرعاية والحماية من كل المخاطر بما فيها الأمراض ، وأخذ آرائهم ووجهات نظرهم فى مختلف الأمور احتراما لهم ، حفظ أسرارهم الخاصة وعدم إفشائها بهدف إعادة الثقة المفقودة نتيجة التفكك الأسرى ، كما أن الطفل الصغير يكون من السهل عليه نسيان تجربة الشارع واستبدالها بذكريات جديدة وعلاقات سوية قائمة على الثقة والمحبة المتبادلة والأخوة داخل الدار .

كما يتبين أن الفروق كانت لصالح مدة الإقامة الأطول ، وترجع الباحثة ذلك إلى أن إقامة طفل الشارع بالمؤسسة من فترة طويلة يعنى شعوره بالألفة داخلها مما يساعده على تكوين علاقات اجتماعية وإنسانية جديدة أساسها الثقة بكل من زملائه فى الدار وكذلك بالقائمين على رعايته ، ومن ناحية أخرى يعتاد الطفل السلوك السليم والتعاملات الطبيعية مع كل من حوله ، ويتفق ذلك مع دراسة بثينة يونس (٢٠٠٤) فى أن طول فترة المكوث بمؤسسة الإيواء يؤدي إلى نوع من الانسجام ، إلى جانب أن القائمين على الرعاية الإيوائية يراعون الأطفال من هذه الناحية ويعطوهم دفعة جيدة من الاجتماعية والانسجام في وضعهم ، مما يؤكد أهمية وجود قائمين مختصين يراعون احتياجات الأطفال ورغباتهم لمساعدتهم على التوافق الإيجابي .

جدول (٢٣) دلالة الفروق في متوسط درجات العينة فى استثمار شبكة العلاقات الاجتماعية لأطفال الشوارع وفقا للحالة التعليمية قبل الإيداع بالمؤسسة

الحالة التعليمية قبل الايداع بالمؤسسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
التحق بالمدرسة لفترة ثم تركها	54.668	5.270	11	43	1.270	0.338 غير دال
لم يلتحق بالمدرسة من قبل	53.257	4.638	34			

يتبين من جدول (٢٣) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الأطفال عينة البحث فى استثمار شبكة العلاقات الاجتماعية لأطفال الشوارع وفقا للحالة التعليمية لهم قبل الإيداع بالمؤسسة ، وترجع الباحثة ذلك إلى جهود المؤسسة الواعية والهادفة إلى تحويل الجانب المظلم فى حياة أطفال الشوارع المودعين بها إلى جانب إيجابى وتحويل العلاقات الاجتماعية القائمة على المصلحة والخوف والتى أجبر الأطفال على الدخول فيها رغما عنهم إلى علاقات سوية تدعم شعورهم بالأمان حيث يراعى فيها عدم التفرقة بينهم تحت أى اعتبار والحرص على المساواة بين جميع الأطفال ودراسة احتياجات كل طفل على حدة ، مما يسهل اقتراب الأطفال من بعضهم البعض ومن القائمين على رعايتهم من ناحية أخرى .

• المحور الثاني / استثمار التضامن الاجتماعي [وأساسه التعاون والاتصال]

جدول (٢٤) تحليل التباين فى استثمار التضامن الاجتماعي لأطفال الشوارع وفقا لمتغيرات (السن – مدة الإقامة بالمؤسسة) ن= (٤٥)

السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2217.366	1108.683	2	36.612	0.01 دال
داخل المجموعات	1271.859	30.282	42		
المجموع	3489.225		44		
مدة الإقامة بالمؤسسة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2381.663	1190.832	2	69.096	0.01 دال
داخل المجموعات	723.845	17.234	42		
المجموع	3105.508		44		

جدول (٢٥) اختبار LSD للمقارنات المتعددة فى استثمار التضامن الاجتماعي لأطفال الشوارع وفقا لمتغيرات (السن – مدة الإقامة بالمؤسسة)

السن	من ٧ لأقل من ٩ سنوات م = 43.167	من٩ لأقل من ١٢سنة م = 45.254	من ١٢ لأقل من ١٥ سنة م = 60.489
من ٧ لأقل من ٩ سنوات	-		
من٩ لأقل من ١٢سنة	♦2.087	-	
من ١٢ لأقل من ١٥ سنة	♦♦17.322	♦♦15.235	-
مدة الإقامة بالمؤسسة	أقل من سنة م = 33.627	سنة لاقل من ٤ م = 48.408	٤ فأكثر م = 59.442
أقل من سنة	-		
سنة لاقل من ٤	♦♦14.781	-	
٤ فأكثر	♦♦25.815	♦♦11.034	-

يتبين من النتائج الموضحة بجدول (٢٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى استثمار التضامن الاجتماعي لأطفال الشوارع وفقا لمتغيرات (السن – مدة الإقامة بالمؤسسة) بمستوي دلالة (٠.٠١) ، وبالنظر لنتائج اختبار LSD الموضحة بجدول (٢٥) تبين أن هذه الفروق بين المجموعات لصالح السن الأكبر ، وترجع الباحثة ذلك إلى أن تحرك المؤسسة نحو تحديد أهداف مشتركة بين الأطفال وتعزيز مبادئ وقيم المشاركة والمواطنة لديهم ، يؤتى ثماره مع كبر سن الطفل ، حيث يتسنى للقائمين على المؤسسة استشارة الأطفال لإبداء آرائهم حول أحلامهم واحتياجاتهم فى المستقبل ، وإشراكهم فى المناقشات ، ومشاركتهم الخبرة وجمع المعلومات منهم حول أهم مشكلاتهم داخل الدار ، واستغلال حبهم للعمل الجماعى فى إيجاد أنشطة جماعية مشجعة على التعاون والاتصال بين الأطفال بعضهم البعض .

كما يتبين أن الفروق كانت لصالح مدة الإقامة الأطول ، وترجع الباحثة ذلك إلى أن الطفل المقيم بالمؤسسة من فترة طويلة يكون أكثر انسجاما داخل مجتمع المؤسسة ، الأمر الذى يساعد على تقسيم الأنشطة الجماعية والأدوار والمهام على الأطفال بحيث يكملون بعضهم البعض ، ويشجع على اتباع الأطفال للقواعد والتعليمات والعمل فى فريق لخدمة البيئة داخل المؤسسة مما يمهد لتوحدهم مع المجتمع لاحقا.

جدول (٢٦) دلالة الفروق في متوسط درجات العينة فى استثمار التضامن الاجتماعي لأطفال الشوارع وفقا للحالة التعليمية قبل الإيداع بالمؤسسة

الحالة التعليمية قبل الالتحاق بالمؤسسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
التحق بالمدرسة لفترة ثم تركها	60.429	6.293	11	43	13.882	دال عند 0.01 لصالح من التحق بالمدرسة لفترة ثم تركها
لم يلتحق بالمدرسة من قبل	45.037	4.111	34			

يتبين من جدول (٢٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال عينة البحث فى استثمار التضامن الاجتماعي لأطفال الشوارع وفقا للحالة التعليمية لهم قبل الإيداع بالمؤسسة لصالح من كان فى المدرسة لفترة ثم تركها عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، وترجع الباحثة ذلك إلى أن وجود الطفل بالمدرسة لفترة يعنى انتقاله من البيت إلى مجتمع آخر مختلف بما فيه من زملاء ومدرسين ، يرتبط بهم بعلاقات ويشترك معهم فى أنشطة جماعية ، مما يكسبه خبرة فى التعامل تختلف عن قرينه الغير ملتحق بالمدرسة ، فهو وإن ترك المدرسة إلا أن دائرة معارفه أصبحت أكثر اتساعا ، مما يسهل على المؤسسة إعادة إحياء الخبرات الايجابية لدى الطفل فى التعاون والتعامل مع الآخرين والحد من السلوكيات العنيفة والعدوانية لدى البعض منهم ، وتعويده احترام ممتلكات الآخرين ليصبح فى المستقبل قادرا على الخروج للشارع والمجتمع لكن مواطنا صالحا هذه المرة .

- **المحور الثالث / إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية :**

جدول (٢٧) تحليل التباين فى استثمار مؤشر إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية لأطفال الشوارع وفقا لمتغيرات (السن – مدة الإقامة بالمؤسسة) ن= (٤٥)

السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2326.596	1163.298	2	55.494	0.01 دال
داخل المجموعات	880.432	20.963	42		
المجموع	3207.028		44		
مدة الإقامة بالمؤسسة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2250.393	1125.197	2	41.395	0.01 دال
داخل المجموعات	1141.652	27.182	42		
المجموع	3392.045		44		

جدول (٢٨) اختبار LSD للمقارنات المتعددة فى إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية لأطفال الشوارع وفقا لمتغيرات (السن – مدة الإقامة بالمؤسسة)

السن	من ٧ لأقل من ٩ سنوات م = 22.270	من٩ لأقل من ١٢سنة م = 30.576	من ١٢ لأقل من ١٥ سنة م = 44.449
من ٧ لأقل من ٩ سنوات	–		
من٩ لأقل من ١٢سنة	8.306**	–	
من ١٢ لأقل من ١٥ سنة	22.179**	13.873**	–
مدة الإقامة بالمؤسسة	أقل من سنة م = 29.427	سنة لاقل من ٤ م = 38.439	٤ فأكثر م = 50.508
أقل من سنة	–		
سنة لاقل من ٤	9.012**	–	
٤ فأكثر	21.081**	12.069**	–

يتبين من النتائج الموضحة بجدول (٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية لأطفال الشوارع وفقا لمتغيرات (السن – مدة الإقامة بالمؤسسة) بمستوي دلالة (٠.٠١) ، وبالنظر لنتائج اختبار LSD الموضحة بجدول (٢٨) تبين أن هذه الفروق بين المجموعات لصالح السن الأكبر، وترجع الباحثة ذلك إلى أن هذه الفترة تعنى انتهاء الطفولة وبداية المراهقة وتتسم هذه المرحلة بالجدية ، والتى يتم استغلالها وتوظيفها من قبل المسئولين بالدار فى تنمية إدراك الطفل لمسئوليته الاجتماعية تجاه نفسه وتجاه الدار ، عن طريق بث الثقة فيه بقدرته على القيام بمهامه على أكمل وجه ، تطوير قدرته على اتخاذ القرارات فى أموره الخاصة وتعزيز قدرته على التصرف بشكل مستقل وتحمل المسئولية .

كما يتبين أن الفروق كانت لصالح مدة الإقامة الأطول ، وترجع الباحثة ذلك إلى أنه مع طول مدة إقامة الطفل بالمؤسسة يزداد شعوره بالتعويض عن حياته الأسرية المفقودة مما يقلل رغبته فى الانتقام من أسرته التي تسببت في لجوئه للشارع ، وتتحسن صورة الطفل عن حياته السابقة ويتطور لديه الشعور بالتأييد والإحساس بتقدير الذات ، ويكتسب مزيد من الأنماط السلوكية السليمة ليكون أكثر توافقا مع الواقع الاجتماعى داخل الدار.

جدول (٢٩) دلالة الفروق في متوسط درجات العينة فى استثمار مؤشر إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية لأطفال الشوارع وفقا للحالة التعليمية قبل الإيداع بالمؤسسة

الحالة التعليمية قبل الالتحاق بالمؤسسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
التحق بالمدرسة لفترة ثم تركها	49.437	4.759	11	43	17.500	دال عند 0.01 لصالح من التحق بالمدرسة لفترة ثم تركها
لم يلتحق بالمدرسة من قبل	31.280	3.489	34			

يتبين من جدول (٢٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال عينة البحث فى استثمار مؤشر إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية لأطفال الشوارع وفقا للحالة التعليمية لهم قبل الإيداع بالمؤسسة لصالح من كان فى المدرسة لفترة ثم تركها عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، وترجع الباحثة ذلك إلى أن التعليم من أهم احتياجات كل طفل ، وأن كثيرا من أطفال الشوارع تركوا التعليم رغما عنهم نتيجة لظروف أسرية واقتصادية قاسية ، لذلك فإن ملامح المهارات الذاتية الاجتماعية تكون أكثر وضوحا لدى الطفل المتعلم ، مما يساعد القائمين على المؤسسة على توظيف إمكانات الأطفال الذاتية الايجابية المختلفة ، وتنمية مواهبهم في المجالات التي يبدون فيها قدرة واستعداد وتطوير مهاراتهم السابقة فى حل المشكلات الاجتماعية .وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الثالث .

- **النتائج فى ضوء الفرض الرابع :**

والذى ينص على أنه" تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (مؤشرات رأس المال الاجتماعى لأطفال الشوارع) فى تفسير نسبة التباين فى المتغير التابع (الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية) تبعا لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام معامل الانحدار المتعدد Multi Regression Analysis للتعرف على أكثر العوامل مساهمة فى نسبة التباين فى المتغير التابع والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول (٣٠) معاملات الانحدار باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلى الأمام للمتغيرات المستقلة للدراسة فى تفسير نسبة التباين الخاصة بالمتغير التابع

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط R	نسبة المشاركة R2	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار B	قيمة (ت)	الدلالة
الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع	شبكة العلاقات الاجتماعية	0.916	0.839	145.456	0.01	0.565	12.061	0.01
	التضامن الاجتماعي	0.849	0.721	72.326	0.01	0.387	8.504	0.01
	إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية	0.825	0.681	59.660	0.01	0.334	7.724	0.01

يتضح من جدول (٣٠) أن استثمار شبكة العلاقات الاجتماعية كان العامل الأكثر تأثيرا فى تفسير التباين فى الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بمؤسسة الإيواء حيث بلغت قيمة ف (145.456) ، وقيمة ت (١٢.٠٦١) وهى قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما بلغت نسبة المشاركة(٠.٨٣٩) ،

يليه استثمار التضامن الاجتماعي لهؤلاء الأطفال بنسبة مشاركة (٠.٧٢١) ، وأخيرا إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية بنسبة (٠.٦٨١) ، مما يدل على تأثير وأهمية إعادة بناء شبكة العلاقات الاجتماعية لدى أطفال الشوارع من خلال إعطائهم فترة كافية من الوقت للشعور بالألفة داخل المؤسسة ، ومساعدتهم على التعرف على بعضهم البعض ، مع تدعيم العلاقات الانسانية بينهم وبين القائمين علي رعايتهم ، وحفظ أسرارهم الخاصة ، ومصادقتهم من أجل إشعارهم بالدفء الاجتماعي ، وتعزيز شعورهم بوجود من يعتنى بهم فى مختلف أمور حياتهم ، مع مراعاة المساواة بين كل الأطفال فى المعاملة بصرف النظر عن اعتبارات التنوع بينهم ، حيث يمثل ذلك المدخل الذى سيتم من خلاله الوصول إلى الهدف الرئيسى وهو دمج هؤلاء الأطفال وإعادتهم إلى الحياة مرة أخرى . وبذلك تتحقق صحة الفرض الرابع .

- **توصيات البحث :**
- **أولا / توصيات وقائية :**

باتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لسد منابع ظاهرة أطفال الشوارع، وذلك من خلال:

- وزارة التخطيط والمجتمعات العمرانية بالتعاون مع وزارة الإسكان والمرافق : العمل على تطوير المناطق العشوائية وإعادة تخطيطها بما يضمن توفير البنية الأساسية، والمرافق اللازمة ؛ كالمدارس والمستشفيات، ومراكز الرعاية الصحية الأولية، والأمنية، والطفولة والأمومة، والحدائق والأماكن الترفيهية...وغيرها، وبما يضمن معايير السلامة و يقلل من المخاطر البيئية على الأطفال، ويكفل بيئة مواتية لتربيتهم ورعايتهم.
- وزارة الصحة والسكان بالتعاون مع وزارة الإعلام : العمل على التوسع في برامج الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وغيرها من برامج التوعية والتثقيف الموجهة إلى الأسرة، والتي تركز على رفع كفاءة الوالدين وتحسين الأداء الأسرى في رعاية الأطفال وتربيتهم.
- وزارة التربية والتعليم : العمل على نشر التعليم والحيلولة دون تسرب الأطفال من المدارس ، والتوصل إلى نظم تعليمية بديلة أو معدلة تلائم ظروف أطفال الشوارع في أماكن تجمعاتهم وفى الحدائق، والساحات، والأماكن العامة، كمدارس الفصل الواحد ، والمدارس الصديقة للأطفال في ظروف صعبة.
- وزارة التضامن الاجتماعى بالتعاون مع وزارة الداخلية : إنشاء مراكز وقاية متخصصة بالأحياء العشوائية والمهشمة تعنى برصد حالات الأطفال المعرضين للخطر، وتأمين الخدمات الوقائية لهم، ومتابعتهم.

- **ثانيا / توصيات علاجية :**

تنفذ بالتنسيق بين الوزارات المعنية بمشكلة أطفال الشوارع " التربية والتعليم، الشئون الاجتماعية، الصحة والسكان، التضامن الاجتماعى ، العدل، والداخلية ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، المجلس القومى

للأمومة والطفولة ، والجامعات" ، إضافة إلى المنظمات الأهلية غير الحكومية العاملة في هذا المجال من أجل :

- الاهتمام بعمل مزيد من البرامج التعليمية والتدريبية من أجل اكتشاف الطاقات الكامنة لدى أطفال المؤسسات الإيوائية ومحاولة الاستفادة منهم كل حسب قدراته البدنية والعقلية.
- الملاحقة الأمنية والقانونية للأشخاص الذين يستغلون ظروف أطفال الشوارع، ويعرضونهم لمزيد من المخاطر ؛ كالتجنيد في عصابات للسرقة، وتوزيع المخدرات ، .. وغيرها من الأعمال غير المشروعة، وتشديد العقوبات على مرتكبي جرائم الإساءة والعنف ضد الأطفال.
- العمل على إيجاد مؤسسات بديلة عن الشارع ومراكز استقبال لاستيعاب هؤلاء الأطفال لا سيما من يفتقدون الأسرة، أو غير الراغبين منهم في العودة إلى أسرهم، وإعادة تأهيلهم.
- تطوير القدرات المؤسسية للمنظمات غير الحكومية، والجمعيات الأهلية العاملة في الميدان، وتزويدها بالدعم الفني والمالي اللازم لزيادة كفاءتها في مواجهة ظاهرة أطفال الشوارع، ورفع كفاءة العاملين بمؤسسات حماية الأسرة ورعاية الطفولة وتنميتها.
- ضرورة الاهتمام بالتأهيل العلمي والعملي للأخصائيين النفسيين والاجتماعيين الذين يتم توظيفهم بالعمل في المؤسسات الإيوائية لضمان نجاحهم فى إستثمار وتفعيل مؤشرات رأس المال الاجتماعى لأطفال تلك المؤسسات .
- إنشاء نظام حماية مخصّص لأطفال الشوارع من أجل تنفيذ استجابة صحية عامة تقوم على نهج شامل لجميع مؤسسات الإيواء وينطبق ذلك على إجراء الفحوصات، وتوفير الرعاية، والحفاظ على السلامة في مكان العمل، وسائر التدابير الرامية إلى احتواء تفشي فيروس كورونا الذى سيزيد من عزلة هؤلاء الأطفال .
- إيجاد حلول مبتكرة وخلاقة لتقديم مساعدات مالية محدّدة الأهداف، وتوفير خدمات صحية متنقلة، وتقديم دعم مادي ونفسي للأطفال فى وضعية الشارع والغير ملتحقين بمؤسسات للايواء .
- بناء شبكة معلومات دقيقة حول أعداد وأماكن أطفال الشوارع في إطار برامج الشراكة مع منظمات المجتمع المدني ودور الرعاية بالتنسيق مع المؤسسات الحكومية بإشراف المجلس القومي للطفولة.
- تفعيل دور مكاتب الارشاد الأسرى ومتخصصى مؤسسات الأسرة والطفولة فى توعية الأهالى بأساليب الرعاية الصحية والتعليمية والنفسية للأطفال، وأساليب المعاملة السوية لهم، وتشجيعهم على تهيئة مناخات أسرية دافئة وآمنة وملبية لاحتياجاتهم.

• المراجع:

• أولاً: المراجع العربية:

- أحمد زايد (٢٠١١) : **الاستثمار الاجتماعى ، مقاربة سوسيولوجية للمفهوم** ، المؤتمر السنوى الثالث عشر "الاستثمار الاجتماعى ومستقبل مصر ٢٩-٣١ مايو-٢٠١١" ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة ، مصر.
- أسماء حسن عمران (٢٠١١) : **المجتمعات الافتراضية كآلية لمقابلة حاجات الشباب الجامعى** ، بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد ٢١ ، المجلد ٩ ، جامعة حلوان ، مصر.
- إنجى محمد عبد الحميد (٢٠٢٠) : **دور رأس المال الاجتماعى فى مواجهة أزمة كورونا** ، سلسلة مقالات معاصرة فيروس كورونا COVID-19، الأزمة والمواجهة ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة ، مصر.
- بثينة أحمد يونس (٢٠٠٤) : **الأبعاد الاجتماعية لمشكلة أطفال الشوارع وأثرها على البيئة المصرية**، رسالة ماچستير، معهد الدراسات البيئية، جامعة عين شمس ، مصر.
- تقرير مصر الدوري الثالث والرابع (٢٠٠٨) : **مقدم إلى لجنة حقوق الطفل** عن الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٨).
- حنان مرزوق حسين (٢٠٠٤) : **فاعلية برنامج لتنمية بعض القيم الاخلاقية لأطفال الشوارع**، رسالة دكتوراة ، معهد الطفولة، جامعة عين شمس ، مصر.
- سامى عصر (٢٠١٠) : **أطفال الشوارع ، حلول مقترحة .. نحو آفاق المستقبل** ، مجلة الطفولة والتنمية ع ١٧، م ٥، المجلس العربى للطفولة والتنمية ، القاهرة ، مصر.
- سمية محمد عبد التواب (٢٠١٦) : **دور مقترح للخدمة الاجتماعية فى دمج أطفال الشوارع بالمؤسسات التعليمية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم مجالات الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، مصر.
- سميرة إبراهيم الدسوقى (٢٠٠٧) : **تحليل تكلفة العائد الاجتماعى والاقتصادى للإيداع المؤسسى لأطفال الشوارع من الذكور** ، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد ٢٣ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، مصر.
- عزة كريم (٢٠١٠) : **أطفال الشوارع بين الاتجار وفقدان الهوية**، ورقة مقدمة في ورشة عمل بعنوان " أولاد الشوارع وحقوق الإنسان في إطار الاتجاربالبشر، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة ، مصر.
- عنايات أحمد حجاب (٢٠٠٨): **فاعلية برنامج مقترح للإرشاد بالفن لتعديل السلوك العدواني لدى أطفال الشوارع**، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد السادس، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس ، مصر.
- غادة يوسف (٢٠٢٠) : **فاعلية برنامج إرشادي لتقويم بعض الإنحرافات السلوكية لأطفال دور الرعاية من خلال مسابقات ألعاب القوى** ، كلية التربية الرياضية ، بحث منشور فى المجلة الدولية للعلوم النفسية والرياضية ، المملكة العربية السعودية.
- فريال مصطفى راجح أبو الحسن (٢٠١٢) : **دور أخصائى العمل مع الجماعات فى تنمية التفاعل الاجتماعى لدى أطفال الشوارع بالمدارس الصديقة (دراسة مطبقة على المدارس الصديقة بمحافظة أسيوط)** ، رسالة ماجستير ، قسم خدمة الجماعة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسيوط ، مصر.
- المجلس العربي للطفولة والتنمية (2006) :**"دليل إرشادي.. أساليب وممارسات التدخلات العملية لمعالجة مشكلة أطفال الشوارع"** القاهرة ، مصر.
- المجلس القومى للأمومة والطفولة (٢٠٠٣) : **مشروع استراتيجية حماية وتأهيل الأطفال بلا مأوى (أطفال الشوارع) فى ج.م.ع .**
- محمد جابر عباس محمد (٢٠١٧) : **ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد الآليات المبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية : دراسة مطبقة على رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة**

أسوان ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، ع ٥٧، ج٦ ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، مصر.
- محمد عبد الراضي (٢٠١٢) : **رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع " دراسة ميدانية بمدينة القاهرة"** ، رسالة ماجستير قسم اجتماع ، كلية الآداب، ، جامعة القاهرة ، مصر.
- محمد يوسف الشريف (٢٠٠٢) : **المساندة الاجتماعية وتقدير الشخصية كعوامل مخففة للاضطرابات ما بعد الصدمة لدي أسر فلسطينية عانت من الفقد** ، رسالة دكتورة ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، مصر.
- محمود البدوى (٢٠٢٠) : **حقوق الطفل وتأثرها بجائحة كورونا** ، مركز الإمارات لدراسات حقوق الإنسان بدولة الإمارات العربية المتحدة .
- محمود الكفاوين (٢٠١٧) : **مهنة الخدمة الاجتماعية ورأس المال الاجتماعى (نحو تصور مقترح)** ، قسم العمل الاجتماعى ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد ٣١ ، كلية الآداب ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .
- محمود محمد الكردى ، ناهد حسينى عبد الحميد (٢٠١٩) : **دور الوسائل التكنولوجية الحديثة فى توفير الحماية الاجتماعية لأطفال الشوارع** ، " دراسة مطبقة على مراكز دعم واتخاذ القرار بمديرية التضامن الاجتماعى بكفر الشيخ" ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، مصر.
- محمود محمد سليمان(٢٠٠٦) : **فاعلية برنامج إرشادي لتحسين بعض السمات الشخصية لدى أطفال الشوارع** ، رسالة ماچستير، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس ، مصر.
- محمود منسي (٢٠٠٣): **مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية**، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر.
- مروة يوسف الدهشوري (٢٠٠٤) : **تأثير برنامج رياضي تربوي موجه على مستوى اللياقة البدنية وبعض متغيرات النفس اجتماعية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية**، دكتوراة ، جامعة حلوان، مصر.
- معتصم محمد عبد اللطيف العبد (٢٠٠٩) : **تقييم الرعاية المؤسسية الإيوائية فى الضفة الغربية من وجهة نظر النزلاء** ، رسالة ماجستير ، عمادة الدراسات العليا ، جامعة القدس ، فلسطين .
- ناصر علام (٢٠٠٨) : **أطفال الشوارع قنبلة قيد الانفجار** ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.
- هالة هذال مهدى (٢٠١١) : **الجهود الدولية لحماية حقوق الأطفال فى إطار النزاعات المسلحة** ، مجلة القادسية للقانون والعلوم السياسية ، العدد ٠١، المجلد ٠٤ ، جامعة القادسية ، العراق.
- هبة كامل محمد عبد اللطيف (٢٠١٩): **واقع الحياة اليومية لأطفال الشوارع داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية وخارجها** ، قسم الإجتماع،كلية الآداب ، المجلد الثامن ، جامعة القاهرة ، مصر.
- وزارة التضامن الاجتماعى (٢٠١٤) : **مشروع دمج أطفال الشوارع " مصر" : أنا اخترت الأمل** ، بالتعاون بين المجلس العربى للطفولة والتنمية وبرنامج الخليج العربى للتنمية أجفند ، ووزارة التضامن الاجتماعى ، القاهرة ، مصر.
- وزارة التضامن الاجتماعى (٢٠١٨) : **معايير جودة مؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية** ، جمهورية مصر العربية .
- وزارة التضامن الاجتماعى (٢٠١٩) : **إحصاء أعداد أطفال الشوارع** ، جمهورية مصر العربية.
- يونيسيف مصر (٢٠٢٠) : **دليل استرشادى حماية الأطفال أثناء وباء فيروس كورونا** ، مصر، متاح على :https://www.unicef.org/egypt/ar/coronavirus-disease-covid-19

• ثانيا : المراجع الأجنبية :

- Catts, R. & Ozga, J. (2005): **What is Social Capital and How Might it be Used in Scotland's Schools?** No 36, Scotland.

- Edward, R. Franklin, J. & Holland, J. (2003): **Families and Social Capital**: Exploring the Issues, South Bank University: London.
- Hawkins, R. & Maurer, K. (2012):**Unraveling Social Capital: Disentangling a Concept for Social Work,** British Journal of Social Work, 42, pp. 353-370,England.
- Hofreiter,D.,(2017**):Principal Preparation in Special Education : Building an Inclusive Culture .Ed.D.**Dissertation and Thesis,California State University ,Long Beach.Retrived٦/٦/٢٠١٨.From:http://eric.ed.gov/?idED577502.
- Routary et., al (2015): **Child Labor and Social Capital in The Mezzo System: In Search of Family- and Community- Based Risk and Protective Factors for Street -Working Children**, Ph.D., The University of Texas at Arlington.
- Save The Children (2005):**Facing the Crisis: Support children through positive Care Options**.
- UNFPA (٢٠٢٠) : **Novel Coronavirus (COVID-19) from a Gender Perspective Technical Brief on Protecting Sexual and Reproductive Health and Rights and Promoting Gender Equality**, New York,U.S.A.
- UNICEF(2012): **Integrated Social Protection Systems** :UNICEF Social Protection strategic framework, New York,U.S.A.